يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٩ ايار ٢٠٠٢ ■ ١٨ ربيع الاول ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 29.5.2002 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 12/59

١٦ صفحة

لجنة الكنيست قررت رفع الحصانة عن النائب احمد الطيبي

● اعضاء «العمل» تغيبوا عن الجلسة ● محمد بركة: يوم اسود في تاريخ الدمقراطية الاسرائيلية ● الطيبي سيستأنف الى المحكمة العليا ●

(ص ٢،٥)

جريمة ثانية خلال شهر

السلطة تهدم (٥٢) خيمة ومنزلا في النقب

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر ويطالب بوقف سياسة الترانسفير والمصادرة!



استشهاد كهل في جنين برصاص الاحتلال

● قوات الاحتلال تتوغل في جنين مدعومة بالطائرات والدبابات ●

عرفات يؤكد أهمية المساعدة الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة

منظمة العفو الدولية: القوات الاسرائيلية قتلت ٤٦٠ فلسطينيا بينهم ٧٩ طفلا خلال العام الماضي

(ص ٣، ٤)

الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية

(ص ٦)

جريمة ثانية خلال شهر

السلطة تهدم (٥٢) خيمة ومنزلا في النقب

• الاهالي يصرون على البقاء في اراضيهم ويؤكدون ان ممارسات القمع السلطوية لا ترهبهم •



* العراقيب – النقب – حسن مواسي – هجمت قوات كبيرة من حرس «حرس الحدود» والشرطة والفرق الخاصة بمرافقة «افراد الدوريات الخضراء» ارض العراقيب جنوبي راهط، واقدمت في ساعات صباح امس الثلاثاء على تدمير وهدم (٥٢) بيتا تعود ملكيتها لافراد عشيرة الطوري.

ووصف سالم ابو مديغم العملية بقوله: حوالي الساعة السابعة وتحت حراسة مشددة من «حرس الحدود» والشرطة اقدم افراد الدوريات الخضراء على مداهمة ارض العراقيب واخلاء العشرات من الخيم والمباني المؤقتة التى اقامها افراد عشيرة الطورى. وذلك للمرة الثانية خلال اقل من شهر، ولكن على الرغم من كل ذلك نحن نصرّ على بقائنا في ارضنا، وكل ما تقوم به الدولة واذرعها المختلفة لن يردعنا عن مواصلة مسيرة العودة الى الارض والتشبث بها».

وقال احمد الطوري: «مهما شددوا من ممارساتهم القمعية لن يثنينا ذلك عن العودة الى ارضنا، هذه ارضنا ليست لدولة اسرائيل، ومعنا مستندات باعتراف اسرائيل ان الارض لنا فما غدا مما بدا»؟

واستنكر النائب طلب الصانع عملية مداهمة اراضي العراقيب ومضارب عشيرة الطوري.

وقال الناطق بلسان شرطة النقب انه جرى اعتقال (١١) شخصا، بتهمة عرقلة عمل اشرطة والاعتداء عليها.

وقالت الناطقة بلسان مديرية اراضي اسرائيل: «ان الدوريات الخضراء اقدمت في ساعات الصباح الباكر على اخلاء اراضي وهدم مبانٍ غير شرعية تابعة للدولة. ودخولها بناء على اتفاق بعد ان اتم طرد بدو آخرين، وان الارض المتنازع عليها مساحتها (٣) آلاف دونم».

واصدر رئيس لجنة التوجيه الاعلامية لعرب النقب يوسف العطاونة بيانا شخصيا جاء فيه: «نحن نرفض مثل هذا التوجه الاعتدائي، والذي يأتي على ارضية عجز حكام اسرائيل عن حل القضية كما يريدون ووفق املاءاتهم، ونحن نرى في استمرار الحملة والاعتداء على الاهل في العراقيب يأتي في اطار محاولة تنظيم ترحيل طوعي للاهل»، ولجنة التوجيه الاعلامية ترفض هذا التوجه. الاهالي في العراقيب قرروا العودة الى اراضيهم في اعقاب فشل مشروع بلدات التركيز».

في بيان للناطق الرسمي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر الهدم في العراقيب ويطالب بوقف سياسة الترانسفير والمصادرة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، امس الثلاثاء، بيانا عممه على الصحف، استنكر الحزب الشيوعي من خلاله العدوان السلطوي الهمجي بلجوئه الى الهدم الجماعي للخيم والمنازل في العراقيب في النقب في اطار المخطط المنهجي للترانسفير وترحيل العرب اهل القرى العربية غير المعترف بها. وجاء في البيان.

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي العدوان السلطوي الجديد الذي نفذته قوات هائلة من الشرطة وحرس الحدود والفرق الخاصة وافراد «الدوريات الخضراء» بهدم ٥٢ بيتا في العراقيب، في النقب، والتي تعود ملكيتها لافراد عشيرة الطوري العربية البدوية، وذلك صباح امس الثلاثاء.

ان عملية هدم البيوت في العراقيب تندرج في اطار الخطة السلطوية المنهجية لترحيل اهالي العراقيب وغيرهم من العرب اهالي القرى العربية غير المعترف بها بواسطة القوة والترانسفير القسري وذلك بهدف مصادرة اراضيهم وضمها الى المستوطنات اليهودية ولاقامة مستوطنات يهودية جديدة عليها. ويندرج هذا العمل الاجرامي في اطار التصعيد الهستيري للعدوان السلطوي على الجماهير العربية وتصعيد الممارسات التمييزية والفاشية – العنصرية ضد المواطنين العرب وممثليهم وضد الدمقراطية.

ان حزبنا الشيوعي يطالب حكومة شارون – بيرس برفع ايديها عن اهالي واراضي العراقيب ووقف مخطط الترانسفير ومصادرة الاراضي وهد البيوت العربية في القرى العربية غير المعترف بها، والاعتراف بهذه القرى ورفع الغبن التمييزي الواقع على اهاليها.

ويناشد حزبنا جميع القوى المناصرة لحق المساواة، اليهودية والعربية، تصعيد كفاحها التضامني لوقف ودفن سياسة التمييز والمصادرة».

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

كلمة



رفع الحصانة عن النائب الطيبي يوم مأتم للدمقراطية الاسرائيلية

* قررت لجنة الكنيست البرلمانية امس، الثلاثاء، وباغلبية اصوات ممثلي احزاب وقوى اليمين والفاشية العنصرية، توجيه ضربة جديدة الى الحياة الدمقراطية والحقوق الدمقراطية والى الحصانة البرلمانية الجوهرية.

فبناء على طلب قدمه النائب الليكودي، ميخائيل ايتان، اقرت غالبية اعضاء لجنة الكنيست رفع الحصانة عن النائب احمد الطيبي وتقييد حرية حركته وتنقله لمد سنتين!!

و «التهمة» التي بموجبها عربد ايتان ونواب اليمين لرفع الحصانة ان الطيبي «وطني فلسطيني»!! يا سلام، هل ارادوا ان يتخلى الطيبي عن هويته الوطنية ويعلن مثلا انه وطني زمبابوي او وطني صهيوني!! «وانه دخل الى مخيم جنين خلافا للاوامر العسكرية واعتبر المقاومة الفلسطينية في جنين بانها بطولية»!!

ان هذا الادعاء الذي بموجبه رفعت الحصانة وتنتظر المصادقة في هيئة الكنيست العامة يعتبر سابقة خطيرة جدا تستهدف مصادرة العديد من مقومات الحصانة البرلمانية الجوهرية في اطار سياسة كم الافواه للرأي المغاير للفاشية – العنصرية. فما جرى في لجنة الكنيست ليس اكثر من محاكمة سياسية تندرج في اطار المد الفاشي – العنصري المعادي للنواب العرب وللدمقراطية وللجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المناضلة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل زوالة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

ونحن نحذر من مغبة العربدة الفاشية – العنصرية في الكنيست وخارجها. فقبل اسبوع استدعت الشرطة نائبي الجبهة عصام مخول وتمار غوجانسكي «للتحقيق» بتهمة دخول مخيم جنين خلافا للاوامر العسكرية، وعلى خلفية مواقف سياسية جرى اكثر من مرة التحقيق مع رئيس قائمة الجبهة النائب محمد بركة والتهديد برفع الحصانة البرلمانية عنه. كما على نفس الخلفية رفعت الحصانة غير الجوهرية عن النائب عزمي بشارة. وهذا في وقت اقرت فيه الكنيست العديد من القوانين الفاشية العنصرية المعادية للعرب وللتمثيل العربي والدمقراطية.

ما نود تأكيده ان رفع الحصانة او اقرار قوانين سياسية فاشية – عنصرية. لن يكون في مقدورها اخماد انفاس صوت الحق والعدل او ايقاف الكفاح العادل ضد الاحتلال ومن اجل زواله وتصعيد النشاط التضامني لنصرة الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والاستقلال الوطني. كما ان هذه الاجراءات الفاشية العنصرية تستدعي اشعال اكثر من ضوء احمر لكل من تعز عليه الحياه الدمقراطية، فمن يبدأ بعملية افتراس الحقوق الدمقراطية للعرب، للاقلية القومية، وبسكوت الاكثرية، فإن انيابه المفترسة ستطال كل القوى الدمقراطية المعارضة لمنهج ونهج الفاشية – العنصرية. ولن يغفر التاريخ لنواب حزب «العمل» الذين صوتوا بارجلهم واسرعوا كالفئران الهاربة من النار بعدم حضور الجلسة اثناء التصويت على رفع الحصانة.

انه يوم مأتم للدمقراطية الاسرائيلية والخطر ان تتواصل المآتم.

«الاتحاد»

في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس (الحزب الليبرالي) الألماني

عرفات يؤكد أهمية المساعدة الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة



رام الله - «وفا» اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفلسطينية، على أهمية المساعدة الدولية لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وشدد، في مؤتمر صحفي مشترك عقده، مع غيرو ذنيست زيلي رئيس (الحزب الليبرالي) الألماني امس، في رام الله، على أهمية المساعدة الدولية، خاصة من اللجنة الرباعية الدولية التي تضم (الولايات المتحدة الأمريكية، روسيا، الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة) لإقامة سلام الشجعان. وأشار عرفات إلى مبادرة السلام العربية التي بدأها الأمير عبد الله آل سعود ولي العهد السعودي، وتبنتها القمة العربية في بيروت كقاعدة لهذا السلام، وكذلك قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات الموقعة، وهذا كله من أجل أطفالنا وأطفالهم.

واشار الرئيس الفلسطيني إلى استمرار العدوان الإسرائيلي على جميع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، مؤكداً أننا ندفع ثمناً غالياً فهناك آلاف من الشهداء والجرحى، وأعداد كبيرة من الأسرى، إضافة إلى تدمير البنية التحتية بالكامل، والاعتداء على المقدسات المسيحية والإسلامية، رغم أنه كان من المفروض أن يتم تنفيذ تفاهمات تينت وتوصيات لجنة ميتشل، والعودة إلى المفاوضات بإشراف دولي واشتراك عربي.

من جهته، أكد زيلي على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، مشدداً على ضرورة استئناف عملية السلام من خلال الأطراف المعنية.

وثمن زيلي موقف الرئيس عرفات الذي دان فيه عمليات قتل المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وشدد على أن التقدم ممكن من خلال الاتصال بين جميع الأطراف، وأن هناك ضرورة لإعادة عملية التعاون من خلال مشاركة دولية لتكون هناك عملية سياسية حقيقية.

واستقبل عرفات امس، في رام الله، أندريه فيدوفين، المبعوث الروسي لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وأطلع عرفات فيدوفين، على الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والجهود الدولية المبذولة لوقف هذه الاعتداءات.

ووصف فيدوفين في تصريحات صحفية، بعد لقائه عرفات،الوضع في المنطقة بأنه دراماتيكي، مؤكداً أن الموقف الروسي للخروج من هذا المأزق يتمثل معالجة بالتوازي لكافة القضايا المطروحة في هذه الساحة.

وأعرب عن اعتقاده بضرورة وقف أنواع العنف ككل ومعالجة القضايا السياسية.

وفي خصوص فكرة المؤتمر الدولي أوضح أن هذه الفكرة مطروحة حالياً لبحث كل الأمور، مشدداً على جهود بلاده لنقل المنطقة ككل من حالة العنف إلى مرحلة التفاوض الجدي والحقيقي.

ابو ردينة يؤكد على ضرورة إنهاء الاحتلال الاسرائيلي

رام الله - «وفا»- أكد امس، نبيل أبو ردينة المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني على ضرورة أن تتركز المطالب الدولية على إنهاء وزوال الاحتلال الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية أولاً قبل أن تطالب الفلسطينيين بأي شيء آخر.

وقال أبو ردينة في تصريحات صحفية، إن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في حربها ضد الشعب الفلسطيني، منوهاً إلى أن المجتمع الدولي حتى هذه اللحظة عاجز عن وقف الغطرسة الإسرائيلية.

وأضاف أن إسرائيل تتحدى مجلس الأمن الدولي وتتحدى كافة المبادرات العربية والدولية، محذراً من أن إسرائيل تعبث بأمن واستقرار المنطقة، وعلى المجتمع الدولي أن يوقف هذا العدوان.

واتهم المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني الحكومة الإسرائيلية بإعاقة الأمن والاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن الشعب الفلسطيني لازال يواجه هذا العدوان يومياً من خلال استمرار التوغل واستمرار الاعتداءات والاغتيالات والاعتقالات.

وفي خصوص عملية الإصلاح، أكد أبو ردينة، أن المرحلة القادمة هي مرحلة جديدة تتطلب المزيد من التغييرات، وهذا ما قررته القيادة الفلسطينية وهذا ما أصر عليه ا الرئيس عرفات في خطابه أمام المجلس التشريعي في ١٥-٥-٢٠٠٢، منوهاً إلى أن موعد الانتخابات حدد تقريباً والتغيير الوزاري أصبح وشيكاً وإعادة هيكلة وبناء الأجهزة الأمنية وشيكاً وقريباً جداً، واللجان لازالت تدرس كافة الاقتراحات والأفكار.

وشدد أبو ردينة على ضرورة زوال الاحتلال، منوهاً إلى أن الجانب الفلسطيني يعد نفسه للتغيرات وعلى المجتمع الدولي أن يساعد الشعب الفلسطيني على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي من أجل أن يتم ما يرغب به الشعب الفلسطيني من إصلاحات وتغييرات.

وطالب أبو ردينة الولايات المتحدة بموقف أكثر حزماً وفعالية، وخاصة أن الولايات المتحدة غائبة وتأخرت في حركتها التي كان من المفترض أن تستمر بعد زيارة باول الأخيرة إلى المنطقة وهذا ما نطالب به المجتمع الدولي واللجنة الرباعية (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) لأن الوقت في غاية الأهمية والخطورة وستكون آثاره سلبية على المجتمع الدولي.

منظمة العفو الدولية.. القوات الاسرائيلية قتلت ٤٦٠ فلسطينيا خلال العام الماضي

لندن- الوكالات - قالت منظمة العفو الدولية في تقريرها السنوي لعام ٢٠٠٢ امس ان القوات الاسرائيلية قتلت خلال عام ٢٠٠١ اكثر من ٤٦٠ فلسطينيا من بينهم 79طفلا.

واوضحت المنظمة في الفصل المتعلق باسرائيل والاراضي المحتلة في تقريرها السنوي ان الغالبية العظمى من هؤلاء الفلسطينيين قتلوا بطريقة غير قانونية وفي ظروف لم تكن فيه حياة الاخرين مهددة وخلال المظاهرات وقصف المناطق السكنية وعند نقاط التفتيش.

واضافت ان ٣٢ فلسطينيا على الاقل استهدفوا عمدا من قبل القوات الاسرائيلية عبر اعدامات تمت خارج سلطة القضاء.

واشار التقرير الى ان الجيش الاسرائيلي استخدم ذخيرة حية فائقة السرعة ورصاصا مغطى بطبقة مطاطية في قتل واصابة متظاهرين كانوا يلقون الحجارة باتجاههم.

كما اشار الى اعتقال القوات الاسرائيلية خلال العام الماضي ٢٠٠٠ فلسطيني على الاقل من بينهم ١٠٠ من عرب ١٩٤٨ .

وذكر التقرير ان الفلسطينيين المعتقلين يوضعون في سجن انفرادي ودون مدة محددة كما يمنعون من رؤية ذويهم او توكيل محامين للدفاع عنهم مشيرا الى ان معظمهم يعانون من اعتداءات جسدية من جانب الجنود الاسرائيليين.

وفيما يتعلق بتدمير المنازل قالت المنظمة في تقريرها ان القوات الاسرائيلية دمرت منازل فلسطينية لمزاعم امنية او كعقوبة وكجزء من سياسة تمييزية تمنع بناء منازل فلسطينية وتسمح في المقابل ببناء مستوطنات اسرائيلية بحرية.

واشار التقرير الى تدمير ٣٥٠ منزلا فلسطينيا على الاقل في قطاع غزة والضفة الغربية وشرقي القدس خلال العام الماضي في وقت لاتزال فيه السلطات الاسرائيلية تواصل سياسة الاغلاق في معظم المناطق الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وحسب التقرير فان سياسة الاغلاق التي يفرضها الجيش الاسرائيلي تسببت في موت ٢٩ فلسطينيا على الاقل بسبب منع قوات الاحتلال لسيارات الاسعاف بالمرور لانقاذ الجرحى والمصابين الفلسطينيين.

عريقات يطالب المجتمع الدولي بوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني

أريحا- «وفا» - طالب الدكتور صائب عريقات، وزير الحكم المحلي المجتمع الدولي، امس، ببذل كلّ جهدٍ ممكنٍ لإلزام إسرائيل بوقف اعتداءاتها على الفلسطينيين، وإعادة مكانة مناطق السلطة الوطنية «أ» و «ب»، وإعادة عملية السلام إليمسارها الطبيعي، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وثمّن وزير الحكم المحلي، خلال اجتماعه مع الدكتور جاديو ويستورل، رئيس الحزب الديمقراطي الحرّ في ألمانيا، وعددٍ من أعضاء الحزب، ما تقدمه ألمانيا من مساعداتٍ سخيةٍ إلى الشعب الفلسطيني.

وأطلع الدكتور عريقات الوفد على الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، والناتجة عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية، المتمثلة في استمرار اقتحام الدبابات لمدننا وقرانا ومخيماتنا في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومواصلة الاغتيالات والاعتقالات، وتزايد مصادرات الأراضي وهدم البيوت، وتكثيف النشاطات الاستيطانية، فضلاً عن تقسيم الضفة الى ثمانية كانتونات، وغزة إلى أربعة كانتوناتٍ محاطةٍ بمناطق عازلة، مما يعني تحويل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية إلى سجونٍ كبيرة.

عمرو موسى: اسرائيل استغلت أحداث ايلول لشن عمليات عسكرية ضد الفلسطنيين

القاهرة- الوكالات - أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى

أن الحكومة الاسرائيلية استغلت أحداث الحادى عشر من سبتمبر ومحاولة البعض ربط الارهاب بالعرب فى شن عمليات عسكرية ضد الفلسطينين.

وقال موسى فى مداخلة أمام مؤتمر دولى لدفع حوار الحضارات نظمته الحكومة الأسبانية أن الوضع فى الشرق الأوسط لايتعلق بمكافحة الارهاب الدولي الذي وقفت الدول العربية ضده وانما يتعلق بممارسة اسرائيل للاحتلال العسكري.

وأضاف فى المداخلة التى وزعت هنا أن استمرار الاحتلال الاسرائيلى سيستتبعه استمرار المقاومة وأن الحل لانهاء التوتر فى الأراضى الفلسطينية المحتلة هو التوقف عن الممارسات العدوانية.

واقترح موسى تبنى الأمم المتحدة مبادرة تضم الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامى بهدف الشروع فى برنامج لحوار الحضارات يمكن أن يتعامل مع هذه القضية من كافة جوانبها.

وأكد الرفض العربي لما يتردد فى بعض الأروقة الغربية من تصريحات معادية للعرب والاسلام مشيرا الى أهمية تفعيل البعد الثقافى من عملية برشلونة.

ونظمت الحكومة الأسبانية في ضوء رئاستها الاتحاد الأوروبي وبالتعاون مع حكومة الأندلس مؤتمرا دوليا لحوار الحضارات بحضور مسؤولين ومتخصصين بالموضوع.

بيرنز يبدا مهمة جديدة في المنطقة الخميس المقبل

حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط وليام بيرنز الخميس المقبل مهمة جديدة في المنطقة تستمر يومين .

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان بيرنز سيجري محادثات مع رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون ووزير الخارجية شمعون بيريس ووزير الدفاع بنيامين بن اليعيزر .

واضافت انه سيجتمع كذلك في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من المسؤولين الفلسطينيين .

كما نسبت الى مصادر سياسيةاسرائيلية القول ان زيارة المسؤول الامريكي الى المنطقة تستهدف التمهيد لوصول مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.أي. ايه) جورج تينيت الى المنطقة .

واضافت المصادر ان من بين الموضوعات التي سيبحث فيها بيرنز مع المسؤولين الاسرائيليين مسألة الاصلاحات الهيكلية المقرر تطبيقها في السلطة الفلسطينية وفكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط.

استشهاد كهل في جنين برصاص الاحتلال

• قوات الاحتلال تتوغل في جنين مدعومة بالطائرات والدبابات • محاصرة الاسكان الفلسطيني ومداهمة المنازل واعتقالات • الاعتداء على حرمة مدرسة الايمان •

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توغلت فجر أمس قوات كبيرة من جيش الاحتلال وأفراد الوحدات الخاصة المستعربة، مدعومة بالدبابات وطائرات الهيلوكويتر، في عمق السيادة الوطنية من كافة الجهات حيث قامت الدبابات وناقلات الجنود بمحاصرة الاسكان الفلسطيني من كافة الجهات واقتحموا العديد من المنازل وفتشوها بعد ان اخرجوا اصحابها إلى العراء، وشبحوهم في سهل الاسكان لأكثر من (٤) ساعات واعتقلوا أحد قيادي حركة «حماس» المهندس وصفي كبها (٤٥ عاماً).

• اعدام بدم بارد •

استشهد الكهل يوسف صالح ابو شريم (٥٥ عاماً) بالقرب من البلدة القديمة حيث اصيب بعيار ناري اطلقه أحد أفراد الوحدات المستعربة وترك ينزف دماً لساعات طويلة ومنعت سيارات الاسعاف من نقله مما أدى إلى استشهاده وهو صاحب فرن للخبز وكان متوجهاً للعمل بالفرن وكما اصيب بأعيرة جيش الاحتلال كل من ناصر حسن عبد الفتاح وعرسان عوض قريني واعتقلت قوات الاحتلال اثناء المداهمات الكهل محمد عواد (٦٠ عاماً) وأنجاله الثلاثة ثائر وربيع ورامي. وأخضع عشرات المواطنين في البلدة القديمة والاسكان الفلسطيني وحي المراح وخلصة الصوصة إلى تحقيق ميداني.

• تهديد بتصفية مراسل المنار •

هذا وقامت قوات الاحتلال بمداهمة منزل الزميل الصحفي ذيب حوراني والذي يعمل مراسل لتلفزيون «المنار» ولم يعثروا عليه وهددوا ذويه بتصفيته جسدياً اذا لم يسلم نفسه حتى ٢٠٠٢/٦/١ وكما عاثت قوات الاحتلال فساداً في منزل المواطن حمودي عفيف عبد الله زكارنة.

وحاصرت دبابات الاحتلال مدرسة «الايمان» وقصفتها بالقنائف ومن ثم عاثت فيها فساداً وخراباً وتدميراً وأطلق الجنود الأعيرة النارية على أجهزة الحاسوب.

وأفاد مدير المدرسة نائل عمور بان الجنود قاموا بسرقة معدات وأجهزة الحاسوب خاصة «الديسكات»، وكما حطموا ودمروا مكتبة المدرسة ومختبر المدرسة اضافة إلى سرقة بعض محتوياته ودمروا غرفة حارس المدرسة رأفت ابو مراد وقاموا باعتقاله.

قوات الاحتلال تضيق الخناق على القرى المحيطة بمدينة نابلس

* نابلس - «وفا» - يشهد محيط قرية زواتا منذ الساعات الأولى من صباح امس انتشاراً مكثفاً لقوات الاحتلال التي عززت من تواجدها العسكري في محيط المنطقة ومدينة نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن تعزيزات عسكرية شوهدت على طريق زواتا - إجنيسنيا، حيث تمركزت عدة دبابات احتلالية ومنعت أياً من المواطنين من المرور عبره في الوقت الذي نصب فيه جنود الاحتلال كمائن بين حقول الزيتون بغية النيل من المواطنين.

وأوضح شهود العيان أن هؤلاء الجنود يقومون بملاحقة المواطنين وإطلاق الرصاص صوبهم إلى جانب قيامهم بأعطاب إطارات السيارات العمومي التي تعمل على هذه الطريق.

وفي ظل هذه الإجراءات الاحتلالية، لجأ المواطنون خاصةً ممن تدفعهم الحاجة الماسة للمخاطرة والدخول لمدينة نابلس كالمرضى والطلبة والموظفين إلى سلوك طريق جبلية وعرة عبر جبال قرية عصيرة الشمالية، مما كبدهم عناء ومشقة كبيرة.

على الصعيد ذاته، لا تزال قرى شرق نابلس: بيت فوريك، سالم، عزموط ودير الحطب تخضع لحصار عسكري محكم منذ فترة طويلة، مما ضيق الخناق على مواطني هذه القرى.

وأشار مواطنون إلى أن القوات الاحتلالية احتجزت صباح امس المئات من المواطنين على المدخل الرئيس المؤدي لقرى: سالم، عزموط، ودير الحطب، التي تخضع لحصار محكم منذ قرابة الشهرين.

وبينوا أن قوات الاحتلال تقوم بممارسة أعمال استفزازية بحق المواطنين الذين تحتجزهم في طوابير، وتلاحقهم وتمطرهم بالأعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع في أحيان كثيرة.

كما قامت جرافات الاحتلال صباح امس بأعمال تخريبية في بلدة حوارة جنوب نابلس، والتي تخضع لنظام حظر التجول منذ عام تقريباً.

وأشار وجيه عودة رئيس بلدية حوارة إلى أن جرافة عسكرية دخلت البلدة في الصباح الباكر، وقامت بتجريف وإغلاق كافة الطرق الترابية الواصلة ما بين حوارة وقرية بيتا المجاورة إلى جانب قيامها بحفر الشارع الواصل بين حوارة وقرية عينبوس، مما أدى إلى تدمير خط المياه الذي يزود قرية عينبوس بالمياه.

وأكد أن اعتداءات المستوطنين تواصلت على مواطني البلدة وممتلكاتهم والتي كان آخرها صباح اليوم، حيث قامت مجموعة من المستوطنين بالدخول للبلدة والتجول فيها عبر الشارع الرئيس ونفذت عدة اعتداءات على العشرات من سيارات المواطنين وممتلكاتهم.

ونوه عودة إلى تفاقم معاناة المواطنين في ظل منع التجول المفروض على البلدة منذ ١١ شهراً على التوالي، والذي لا يرفع إلا ٤ ساعات يومياً، مما جعل الحياة في البلدة في غاية الصعوبة، خاصة في ظل تواصل الاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم من قبل قوات الاحتلال.

قوات الاحتلال حاصرت ساحة كنيسة المهد والشلل يصيب جميع مظاهر الحياة في بيت لحم

* بيت لحم - «وفا» - حاصرت قوات الاحتلال في ساعة متأخرة من ليلة قبل الماضية ساحة كنيسة المهد ومديرية الشرطة في بيت لحم.

وذكرت المديرية العامة للشرطة أن قوة من قوات الاحتلال اقتحمت مقر الدفاع المدني ومبنى الارتباط العسكري الفلسطيني في المحافظة، في الوقت الذي قام فيه جنود الاحتلال بتفتيش المواطنين، والتدقيق في البطاقات الشخصية الخاصة.

وأصيبت جميع مظاهر الحياة في محافظة بيت لحم بالشلل التام لليوم الثاني على التوالي في أعقاب إعادة قوات الاحتلال اجتياحها للمحافظة.

وذكر شهود عيان، أن قوات الاحتلال واصلت فرض حظر التجول على مدن بيت لحم، بيت ساحور، بيت جالا، الخضر، الدوحة، وقرية أرطاس، ومخيمات الدهيشة، عايدة والعزة، في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال اعتداءاتها الهمجية على منازل المواطنين وممتلكاتهم والقيام بحملات واسعة لتفتيش المنازل إلى جانب اعتقال عشرات المواطنين.

وأفاد العديد من المواطنين أن الاعتداءات تركزت في قرية أرطاس وأحياء مختلفة من بيت لحم، خاصة المدبسة والسينما وبلدة الخضر.

وذكر شهود عيان في اتصالات هاتفية مع «وفا» أن قرية أرطاس تتعرض منذ صباح امس إلى حملة واسعة من المداهمات وتفتيش منازل المواطنين وتدمير محتوياتها واعتقال بعض سكانها وقد رافق ذلك إطلاق القنابل الصوتية باتجاه المنازل، الأمر الذي أدى إلى إحداث حالة من الخوف والرعب بين صفوف الأطفال الذين تعالت صرخاتهم.

وفي حي المدينة ارتكبت قوات الاحتلال جريمة نكراء، بحق المحال التجارية والمكاتب والعيادات الخاصة المتواجدة في البنايات حيث أحدثت فيها دماراً حقيقياً بعد اقتحامها بطريقة همجية تتمثل في تفجير أبوابها.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال حصارها لـ «مستشفى بيت جالا الحكومي» و«مستشفى الأمراض النفسية» حيث تمركز في محيطها جنود الاحتلال، مما حال دون وصول المرضى، وأدى إلى زيادة معاناة المواطنين خاصة المرضى منهم.

وواصلت الدبابات والآليات العسكرية تمركزها في ساحة المهد وعلى أبواب الكنيسة من كل الجهات المؤدية إلى داخلها.

على صعيد آخر، قامت قوات الاحتلال بتفجير السيارات المتوقفة بمحاذاة إسكان أبو إرقاق في شارع الجبل العائدة لسكانها، في الوقت الذي تواصل فيه جرافات الاحتلال جرف المزيد من أراضي المواطنين في المحافظة، حيث أقدمت صباح اليوم على تجريف أراض زراعية مزروعة بأشجار الزيتون تابعة للمواطن عيس عايش في قرية رحمة إلى الجنوب الشرقي من بيت لحم.

اعتقال عشرات المواطنين خلال الاجتياح الاحتلالي للخليل

* الخليل - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، امس، عشرات المواطنين خلال اجتياحها لمحافظة الخليل، كما أحدثت أضرار فادحة بالعديد من المنازل والمنشآت المدنية.

وكانت قوات الاحتلال المعززة بالدبابات والآليات العسكرية، اجتاحت عدة أحياء داخل مدينة الخليل تخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة، وداهمت العديد من المنازل، وشنت حملة ترويع واسعة النطاق.

وأفادت مصادر مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، بأن نحو عشر آليات عسكرية إسرائيلية بما في ذلك دبابات ومجنزرات توغلت عند الثالثة من فجر امس في العديد من أحياء المدينة عبر حدود «التماس» الفاصلة بين الأجزاء المحررة من المدينة، والأجزاء الواقعة تحت الاحتلال حيث شرع العشرات من جنود الاحتلال باقتحام منازل المواطنين وترويعهم، خصوصاً في أحياء الحاووز الأول والثاني، وادي الهرية، جبل أبو رمان، شارع السلام والجلدة، وتحبص، والكرنتينا، وغيرها من الأحياء.

وأسفرت الاعتداءات الاحتلالية عن إلحاق أضرار متفاوتة في العديد من المنازل واعتقال ثمانية مواطنين على الأقل عرف منهم غسان أبو مرضية وماجد أبو مرضية.

كما توغلت الدبابات الإسرائيلية في بلدة حلحول إلى الشمال من مدينة الخليل حيث اقتحم جنود الاحتلال العديد من منازل المواطنين في البلدة واعتقلوا اثنين من المواطنين من عائلة الزماعرة تم نقلهم إلى جهة مجهولة بعد الاعتداء عليهم بوحشية.

وفي بلدة بيت أمر شمال مدينة الخليل، والتي كانت مسرحاً للعمليات العسكرية الإسرائيلية على مدار اليومين الماضيين، اعتقلت قوات الاحتلال ٩ مواطنين على الأقل بحسب شهود عيان في البلدة.

وذكر شهود العيان، أن قوات الاحتلال تقوم بين الفينة والأخرى بعمليات اقتحام ومداهمة مفاجئة للبلدة حيث يعمل الجنود على مطاردة الشبان واحتجازهم لساعات طويلة والاعتداء عليهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واعتقال بعضهم وتحويلهم إلى مراكز الاعتقال في «كفار عتصيون».

وكانت قوات الاحتلال أغرقت الليلة قبل الماضية وصباح امس مخيم العروب المجاور لبلدة بيت أمر بالغاز المسيل للدموع وأطلقت وابلاً من قنابل الصوت والرصاص الحي والمطاطي صوب منازل المواطنين بهدف ترويعهم.

وتعرض جنود الاحتلال بحسب مواطنين من المخيم، إلى طلبة المدارس وأخضعوهم لعمليات التفتيش الاستفزازية واعتدوا على بعضهم بالضرب المبرح بحجة قيامهم بأعمال رشق حجارة على السيارات الإسرائيلية وحافلات المستوطنين.

وفي تطور لاحق ظهر اليوم، فتح جنود الاحتلال النار على حافلة تابعة لشركة باصات بيت أمر تقل طلاباً من مخيم العروب، مما أسفر عن إصابة عدد من الطلاب بعيارات مطاطية وبشظايا زجاج الحافلة نقلوا على أثرها لتلقي العلاج.

ونقل عن شهود العيان قولهم، بأن جنود الاحتلال المتمركزين عند السواتر الترابية المقامة في المنطقة، احتجزوا عشرات الطلبة بينهم اثنان من المصابين فيما تم نقل مصابين آخرين للمستشفى جراء خطورة إصابتهما، وهما: فخر عبد الفتاح الشيخ وخالد عبد الفتاح الجوابرة.

لجنة الكنيست قررت رفع الحصانة عن النائب احمد الطيبي

• اعضاء «العمل» تغيبوا عن الجلسة • محمد بركة: يوم اسود في تاريخ الدمقراطية الاسرائيلية • الطيبي سيستأنف الى المحكمة العليا •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، بأغلبية (١٢) صوتا ومعارضة خمسة، رفع الحصانة البرلمانية، عن النائب د. احمد الطيبي، وتقييد حرية حركته وتنقله لمدة سنتين، والقرار يتطلب مصادقة الكنيست عليه.

وجاء ذلك بناء على طلب قدمه النائب «الليكودي» ميخائيل ايتان، والذي قدم «لائحة اتهام» ضد الطيبي، لتسويغ طلبه، ومن بنودها: «احمد الطيبي هو وطني فلسطيني. ودخل الى مخيم جنين خلافا للاوامر العسكرية خلال عملية «الجدار الواقي» وتهجم على عدد من الجنود والضباط عند حاجز قلنديا، وحاول كسر الحصار المفروض على الفلسطينيين وقال: ان المقاومة الفلسطينية في جنين، هي بطولية وواجبة. ونشاط الطيبي المنهجي والمستمر، ميدانيا واعلاميا وسياسيا يؤكد على معاداته للدولة وبأنه يعمل لصالح الشعب الفلسطيني حتى لو كان ذلك على حساب دولة اسرئيل».

وقد تغيب اعضاء حزب العمل عن الجلسة، وقد وصفهم النائب الجبهوي محمد بركة، بأنهم «حزب الجبناء». وخلال النقاش، ردد النائب يتسحاق غاغولا، «شاس» عدة مرات اتهامه للطيبي: «انت عانقت مروان البرغوثي، صحيح انك تمثل الانتفاضة في الكنيست»!!

وبعد اتخاذ القرار لرفع الحصانة جرى النقاش حول الفترة التي سترفع فيها الحصانة عن الطيبي، وقد اقترح النائب اوري ارئيل، من كتلة «ايحود لئومي»، ان تستمر حتى نهاية الدورة البرلمانية للكنيست الحالية، فيما اقترحت النائبة نعمي حزان، رفع الحصانة ليوم واحد فقط، ولكن الذي قبل كان اقتراح اوري ارئيل.

★ ردود فعل ★

وقال د. الطيبي، تعقيبا على رفع حصانته البرلمانية والتهم الموجهة اليه: «ان القرار هو ملاحقة سياسية، وهذا يوم اسود للدمقراطية الاسرائيلية، نعم انا وطني فلسطيني ولن اكون غير ذلك، ومناهضتي للاحتلال وتأييدي لنضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال هو جزء اساسي ومهم في عملي السياسي ونهجي الفكري»

واضاف الطيبي: «انكم تريدون بهذا القرار الجائر ارسال رسالة تهديد ووعيد وترهيب لكل الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل، وهذ لن يخيفنا ولن يرعبنا، وانما سيزيد من التفاف الجماهير حولنا».

وقال النائب الليكودي ايلي كوهين: «نحن في حالة حرب الآن مع الفلسطينيين وهذه الخطوة ضد النائب احمد الطيبي هي رسالة هامة الى كل الفلسطينيين»!!

وقال النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، «هذا هو يوم اسود آخر في تاريخ الدمقراطية الاسرائيلية، اذ ان لجنة الكنيست اجرت محاكمة ميدانية حددت من خلالها حرية النائب احمد الطيبي، واعضاء الكنيست من اليمين العنصري الفاشي سيكونون على خطأ اذا خطر على بالهم بأن قرارا معاديا للدمقراطية كهذا سوف يثني او يمنع اعضاء الكنيست العرب عن ابداء آرائهم او مواصلة المعركة من اجل السلام وانهم لن ينحنوا اما مدمني الحرب الفاشيين»،

واعلن النائب الطيبي انه سيتوجه الى المحكمة العليا ضد القرار.

مخول يطالب بن اليعيزر بتحقيق محايد في قضية اغتصاب اسير فلسطيني

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي عصام مخول برسالة الى وزير الامن، بنيامين بن اليعيزر، طالبه فيها بأجراء تحقيق مع احد الضباط الذي تؤكد معلومات وصلت، للنائب مخول، انه اعتدى جنسيا على الاسير الفلسطيني اسعد الهيموني.

وطالب مخول ان تقوم لجنة خارجية وليس من الجيش بالتحقيق في هذه القضية، وان تخضع اللجنة لمراقبة منظمات حقوق الانسان في اسرائيل والعالم، واستخلاص نتائج قاطعة تجاه الضابط.

وقال مخول ان الاعتداء الجنسي هو جريمة رهيبة جدا، فكم بالحري حين يجري الحديث عن عملية اغتصاب من قبل ضابط ضد معتقل.

وطالب مخول ان تفحص اللجنة حالات مشابهة اخرى لم يتم التبليغ عنها، خاصة وان بين المعتقلين والاسرى شبانا صغار السن وقاصرين.

وكان مخول قد كشف من على منبر الكنيست ان الاسير الفلسطيني اسعد الهيموني الذي سجن في ١٧ تشرين الاول، ٢٠٠١، قد تعرض للاعتداء عليه جنسيا في ٢٨ نيسان الماضي في الساعة الحادية عشرة ليلا والقيام بضربه بوحشية مما ادى الى اصابته بجروح في جميع انحاء جسمه، من قبل الضابط المرافق له في الشرطة العسكرية الذي كان من المفروض ان ينقله من سجن النقب الى سجن عوفر.

الشرطة توصي بمحاكمة اربعة من كبار مساعدي ايهود براك

★ وذلك في قضية «الجمعيات» خلال المعركة الانتخابية لرئاسة الحكومة في (١٩٩٩) ★ الشرطة توصي باغلاق الملف ضد ايهود براك ★

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – استكملت الوحدة القطرية للتحقيق في اعمال النصب والاحتيال، التحقيق في قضية الجمعيات التي مولت المعركة الانتخابية لرئيس الحكومة السابق، ايهود براك، والتي جرت في عام (١٩٩٩)، واصت الشرطة محاكمة اربعة من مساعدي ايهود براك وهم: المحامي يتسحاق هرتسوغ، الذي شغل منصب سكرتير الحكومة، وطال زلبرشطاين، مدير معركة الانتخابات والمحامي دورون كوهين، صهر براك والنائب فايتسمان شيري، والاربعة مشتبه بهم بأنهم خالفوا قانون تمويل الاحزاب، واقاموا جمعيات اصطناعية اسمية لا وجود لها على ارض الواقع، هدفها الاساسي كان تجميع اموال التبرعات خاصة من صندوق «كميليا». وتبين انها المرة الاولى التي يجري فيها التحقيق الجنائي على بند قانون تمويل الاحزاب. والعقاب على ذلك هو غرامة مالية.

وتبين من نتائج التحقيقات، ان جزءا من الجمعيات اقيم قبل الانتخابات بفترة قصيرة ولفترة قصيرة. وان جميع الجمعيات عملت خلافا لاهدافها المعلنة وبغالبيتها كانت اهدافا تربوية تعليمية واجتماعية. وجرى تمويل الجمعيات من تبرعات من اوساط مستقلة وخاصة ومن صناديق من خارج البلاد. وذلك خلافا لقانون تمويل الاحزاب، وقد صرفت تلك الجمعيات، جزءا من الاموال لتمويل المعركة الانتخابية لايهود براك.

وقد اوصت الشرطة باغلاق الملف ضد ايهود براك نفسه، بادعاء عدم وجود ادلة واثباتات لادانته في القضية. ولم يتمكن طاقم محققي الشرطة خلال التحقيق، ايجاد علاقة بين ايهود براك، وتجنيد الاموال من خارج البلاد بالذات لصالحه، بواسطة جمعيات غير قائمة.

وقال المحامي يتسحاق هرتسوغ، سكرتير الحكومة في عهد ايهود براك، تعقيبا على التوصية بمحاكمته: «كما قلت دائما اعود واكرر ذلك، انه خلال المعركة الانتخابية في عام (١٩٩٩) كانت هناك رسالة واضحة من المستشار القضائي، تضمنت توضيحات وتفسيرات لقانون تمويل الاحزاب، وكما قمت به كان استنادا الى القانون وهو قانوني مئة بالمئة، ولا شك عندي بأن الجهاز القضائي بفحصه للموضوع سيصل الى النتيجة ذاتها التي توصلت اليها انا».

اعتقال موظف في بنك لئومي في صفد تلاعب بأموال الزبائن!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقل افراد من شرطة لواء الجليل، صباح امس الثلاثاء، موظفا (٣٠) عاما من طبريا، يعمل في فرع بنك لئومي في صفد، للاشتباه بأنه اختلس مئات آلاف الشيكلات من حسابات الزبائن باساليب النصب والاحتيال.

وتبين من التحقيقات ان الموظف، عمل في قسم الاستثمارات منذ اكثر من سنة، واكتشف اعضاء من قسم التحقيقات في بنك: لئومي، في آذار الماضي، ان الموظف استثمر في البورصة وتورط شخصيا في صفقات تجارية، وفي محاولة للخروج من ضائقته المالية التي تورط فيها بدأ بالتلاعب بأموال احد الزبائن، وتبين ان الزبون، امرأة من صفد، وقد خسر ايضا ويسعة اموالها ولكي لا ينكشف الاختلاس لاموالها، فتح الموظف حسابا مفبركا وحول اليه اموالا من حساب زبون آخر، بلغت قيمتها الاجمالية (٣٠٠) الف شيكل.

وقد قدم محققو بنك لئومي، الذين اكتشفوا الاختلاس شكوى ضد الموظف. وأمر بعد تقديمها، قائد شرطة لواء الجليل، يهودا سولومون، بالبدء في التحقيق مع الموظف، وقال مصدر في الشرطة، ان التحقيق مستمر والمشتبه به يتعاون مع محققيه واعترف بالتهمة الموجهة اليه وسيحضر اليوم الاربعاء الى محكمة الصلح في صفد لتمديد اعتقاله. ومن المتوقع اعتقال آخرين يعملون في البنك في صفد.

نشاط ادبي في مركز كامل كيلاني لادب الاطفال في بيت بيرل

* بيت بيرل – لمراسل خاص – استضاف مركز كامل الكيلاني لادب الاطفال، في «بيت بيرل»، امس الاول الاثنين، الكاتبة امل كريني والكاتبة عبيدة بلحة، والموسيقي منير جبران، في لقاء افتتحه وادارة مدير المركز المربي مفيد صيداوي. بالتأكيد ان المركز يعمل دائما على تطوير جوانب مختلفة في ادب الاطفال. وتحدث عن نشاط المركز.

وقدمت عبيدة بلحة، من يافا، مداخلة عن تجربتها الادبية، وقدمت آمال كريني، مداخلة عن العامية والفصحى في ادبها، وقرأت عدة نصوص من كتابها: «بلبل بلابل».

وقدم الموسيقي والمحاضر في الكلية منير جبران، مداخلة عن ادب الاطفال والموسيقى والنغمة الموسيقية.

وقدمت ايمان مرعي عبد الحي، مداخلة عن استعمال كتب طيارة ورق في رياض الاطفال من خلال تجربتها مع الاطفال في الروضات.

وجرى نقاش مستفيض، والرد على اسئلة الحضور.

الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية

★ الموافقة على تقليص رواتب منتخبي الهستدروت ★ فرض ضريبة على الأخشاب المستوردة ★ ارتفاع عدد العاطلين عن العمل ★

★ تل أبيب – لمراسلنا – قررت قيادة الهستدروت أمس الثلاثاء، اعلان نزاع عمل شامل في المرافق الاقتصادية وذلك احتجاجاً على عدم تنفيذ الحكومة الاتفاق بخصوص صناديق التقاعد وضمان شبكة أمان للصناديق وعدم تعديل مخصصات التقاعد وفقاً للاتفاقيات القائمة بالاضافة إلى ضمان قضية تواصل الحقوق للمؤمنين في الصناديق منذ عام (١٩٩٥).

وأكد عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، ان الهدف من اعلان نزاع العمل هو الزام الحكومة بتنفيذ الاتفاقيات معها وان الاضراب لا يمت بصلة للقضايا السياسية.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل خلال نقاشه ان كتلة الجبهة تدعم نزاع العمل واعلان الاضراب، واقترح ان تشمل اسباب الاضراب، قضية تواصل الحقوق للمؤمنين والتي تعتبر جريمة بحق العمال كما هو قائم اليوم، وطالب بعدم اتخاذ قرارات في مجال صناديق التقاعد حتى تلتزم الحكومة بجميع بنود الاتفاق.

وخلال تلخيصه، أكد رئيس الهستدروت بيرتس على أهمية الاقتراح الذي قدمه عقل بخصوص تواصل الحقوق وتم ضم هذا البند كسبب من الأسباب الأساسية لنزاع العمل.

وأسهب شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في شرح سير المفاوضات والمراوغات التي تقوم بها الحكومة مشيراً إلى انه تلقى خلال الجلسة موافقة وزارة المالية لدفع علاوات مخصصات التقاعد للمتقاعدين بناء على ارتفاع جدول الغلاء، ودفع الفوارق للمؤمنين وفقاً لاتفاق «الورقة الصفراء». وقال: «هذه اشارة إلى عدم نقاوة ايدي المسؤولين في المالية حيث رفضوا تنفيذ ذلك ومع علمهم بأننا سنعلن نزاع العمل ارسلوا الموافقة».

• استضافة وفد من الصُم •

واستقبل اعضاء القيادة خلال الاجتماع وفدا عن قيادة الصم والبكم المضربين في القدس واستمعوا إلى تقرير عن سير الاضراب والمفاوضات. وشكر اعضاء الوفد قيادة الهستدروت على الدعم الذي تقدمه للمضربين. وأكد الجميع على ضرورة مواصلة تقديم الدعم المادي والمعنوي للمعتصمين الذين يمثلون عشرة آلاف انسان منهم ثلاثة آلاف طفل.

• تقليصات في الأجور •

من جهة ثانية قدم اعضاء اللجنة الخاصة لبحث رواتب المنتخبين في الهستدروت تقريرهم الذي يوصي بتقليص الرواتب، والشروط الأخرى بنسبة عالية، بشكل يتناسب والوضع الاقتصادي الصعب الذي تمر به الهستدروت وتم اقرار التقرير مبدئياً بمعارضة النقابي الجبهوي جهاد عقل وحاييم زهافي من (ميرتس) وامتناع شلومو شني عن التصويت. وجاءت هذه المعارضة على خلفية عدم بحث التقرير أو دراسته كما يجب وبذلك يكون قرار المصادقة عليه هكذا غير صحيح.



• ضريبة على الأخشاب المستوردة •

قررت وزيرة التجارة والصناعة دالية ايتسك، فرض ضريبة على الأخشاب المستوردة قيمتها (٣٠) دولاراً على المتر المكعب الواحد من الأخشاب المستوردة من دول لها اتفاقيات تجارية مع اسرائيل. وصادق وزير المالية على قرار ايتسك.

وكان عمال فرع الأخشاب ويدعم نقابتهم ينوون التظاهر أمام مبنى وزارة التجارة والصناعة في القدس، احتجاجا على عدم فرض ضريبة على الأخشاب المستوردة، ولكن الوزيرة ايتسك قررت بعد ذلك، فرض الضريبة.

وعبر النقابي جهاد عقل، عن ارتياح عمال فرع الأخشاب بعد فرض الضريبة، أملا ان تصادق لجنة المالية البرلمانية على قرار ايتسك. وقال، انه منذ عدة أشهر وهو يحاول اقناع دالية ايتسك بفرض ضريبة على الأخشاب الا انها رفضت، وبعد ان قرر العمال التظاهر، وافقت على ذلك.

• ارتفاع عدد العاطلين عن العمل •

ارتفع عدد العاطلين عن العمل، في الربع الأول من العام الجاري، الذين حصلوا على مخصصات البطالة، بنسبة (٢٤.٨٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الفائت، الأمر الذي يؤكد، تعمق ازمة البطالة وارتفاع عدد العاطلين عن العمل. وتبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني، ان المبالغ التي دفعت للعاطلين عن العمل في الربع الأول من العام الجاري بلغت (١.٠٦) مليار شيكل. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل، حاليا (٢٩١) الف عاطل عن العمل!

وتبين من المعطيات ان مخصصات الاولاد، انخفضت في الربع الأول من العام الجاري ولأول مرة منذ سنوات، بنسبة (٦٪) مقارنة مع المخصصات التي دفعت في الفترة ذاتها من العام الفائت.

الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل»

ابلغنا رئيسي جت وباقة الغربية عن النجاح في ايجاد أرض بديلة!!

• رئيس بلدية باقة، د. زياد ابو مخ يفند ادعاءات الناطق الرسمي ويؤكد ان صاحب الحق في التوصل إلى اتفاق مع شركة «عابر اسرائيل» هو المزارع صاحب الأرض • اصرار بين المتضررين على التمسك بمطلب «ازاحة مسار الشارع» •

★ باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – واصلت شركة «عابر اسرائيل» تهديداتها باجتياح سهل باقة الغربية وجت، والمباشرة باعمال الحفريات لشق الشارع في هذه المنطقة.

وفي بيان صحفي أصدره الناطق بلسان شركة «عابر اسرائيل» أكد اريبه شبتاي ان في نية الشركة الدخول الى الأرض فوراً والمباشرة في أعمال شق الشارع.

وجاء البيان، والذي يستدل من خلاله استمرار شركة «عابر اسرائيل» في مواصلة سياسة الترهيب وتزوير الحقائق والتحريض على روساء السلطات المحلية في باقة الغربية وجت والمتضررين، بالعنوان التالي:

«عشية شق شارع «عابر اسرائيل» بجانب جت وباقة الغربية:

وجدت أرض بديلة لكل المتضررين، مدير عام الشركة: نحن الآن في سباق مع الزمن ويجب مباشرة العمل فوراً». وأضاف البيان:

«ادارة شركة «عابر اسرائيل» ابلغت رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ ورئيس مجلس جت المحلي د. ابو الفول انها نجحت بايجاد أرض بديلة لتعويض المتضررين في البلدين، في جت تصادر الشركة حوالي (٥٢٠) دونما وفي باقة الغربية (١٦٥) دونماً!

وأما بالنسبة للمتضررين من زيمر فقد قاموا بالالتماس إلى المحكمة العليا بطلب لتغيير مسار الشارع. الالتماس رفض والمحكمة أقرت بصورة واضحة «برأينا، القرار بشق الشارع بمساره المقرر كان قراراً مهنياً».

وأشارت الشركة تحت عنوان: سلسلة تعديلات اقترحت على المتضررين إلى انه: رغم كل ذلك، طلب رؤساء السلطات المحلية فحص الموضوع مرة أخرى بشأن المسار الحالي، وقد اقيمت لجنة مهنية برئاسة مدير عام وزارة المواصلات بن تسيون سلمان، والتي استمعت مرة أخرى إلى الاقتراحات والخطة التي قدمها رؤساء المجالس، وقررت انه لا توجد اي مصداقية في تغيير المسار الحالي؟.

وأشار البيان إلى انه في الجلسة التي تمت بين الرؤساء، أكد المديرون العامون المشاركون في اللجنة ان اللجنة ستعمل على تنفيذ التوصيات المقترحة حسب الامكانية.

وفي تصريح لمدير عام شركة «عابر اسرائيل» قال يهودا كوهين في بيانه «انتهت التأجيلات وسنباشر العمل وبعد ان قررت اللجنة الوزارية المهنية ان المسار سيبقى في مكانه، يمكن منح واعطاء تسهيلات للبلدات المجاورة، وايجاد أرض بديلة لكل المتضررين، ولا يوجد اي سبب للتأجيل وسنبدأ العمل فوراً بأعمال الحفريات، نحن في ضائقة وسباق مع الوقت، والتي يمكنها تأجيل وتأخير افتتاح الشارع، الأمر الذي سيكلف الدولة دفع غرامة باهظة للشركة المنفذة»!

وفند رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ كل الادعاءات بأنه جرى اقرار المباشرة في المفاوضات مع الشركة، وأنه كرئيس بلدية عمل سابقا ولا يزال يعمل وفق متطلبات ورأي المتضررين.

وانه يتركز في العمل على أساس ان صاحب الحق الأول والأخير في التوصل إلى اتفاق مع «عابر اسرائيل» هو المزارع نفسه، والذي يملك الأرض ومسجلة على اسمه في الطابو.

وأكد د. ابو مخ انه حتى الآن لم يتم اجراء أي مفاوضات مع شركة «عابر اسرائيل» سوى على قضية ازاحة مسار الشارع، وانا غير مؤهل ان اوقع عن اي مزارع بدون موافقته التامة، ونحن الآن ننتظر رد المزارعين.

وقال المتضرر سامر فريد حمدان: القضية ليست قضية «أرض مقابل أرض» وهنا الأمر يتعلق بمصير تطور باقة الغربية وجت، ونحن كمتضررين لا نزال نصر على موقفنا ازاحة مسار الشارع، ونرفض اي تهديد من شركة «عابر اسرائيل» والتي تسعى من خلال ترويج مثل هذه الاشاعات وتخويف المتضررين وتهديدهم بانها ستدخل الأرض وهذا يندرج في اطار السياسة العامة التي تتبعها شركة «عابر اسرائيل».

تقديم لوائح اتهام ضد ثلاثة متطرفين خططوا لعملية ارهابية في مدرسة للبنات في القدس العربية

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت إلى المحكمة المركزية في القدس، أمس الثلاثاء، لوائح اتهام، ضد، يردن موراغ (٢٥) عاما وشلومو دفير (٢٧) عاما، وعوفر غملئيل (٢٢) عاما، من «بات عاين»، وذلك بعد محاولتهم اقتراف مجزرة في مدرسة للبنات في حي الطور في القدس العربية.

وتبين من الاتهام، ان دفير بالتعاون مع يوسف بن باروخ، شاب ستقدم ضده لائحة اتهام اليوم الاربعاء، ومع موراغ وغملئيل، خططوا لتنفيذ عملية تفجيرية ارهابية في المدرسة بهدف ايقاع أكبر عدد من الضحايا العرب. وتبين ان بن باروخ، هو العقل المدبر والمخطط!! ومن أجل تنفيذ الخطة التقوا عدة مرات، وتداولوا حول عدة اقتراحات وأفكار، أين وكيف سينفذون التفجير، وجمعوا معطيات عديدة حول عدة مواقع عربية لتنفيذ العملية التفجيرية!! وخلال نيسان الماضي حضروا عبوة ناسفة بأنفسهم من مواد جمعوها. ووضعوها في عربة مغلقة، جرتها سيارة ووضعوها عند مدخل المدرسة للبنات في حي الطور في القدس العربية. وقد خططوا لتفجيرها في الساعة السابعة والنصف صباحا، حيث تصل الطالبات إلى المدرسة، وفي المدرسة تتعلم (١٣٠٠) طالبة من الصف الأول حتى السادس.

واستنادا إلى لائحة الاتهام، جروا العربة التي تتضمن العبوة الناسفة بواسطة سيارة الأمن التي يستعملها المتهم يردن موراغ، بحكم عمله ضابط أمن في «بات عاين»! ولانجاح العملية الارهابية زار الأربعة الموقع عدة مرات ليلا ونهارا، وذلك من أجل اختيار الساعة الملائمة لتنفيذها والهدف أكبر عدد من الضحايا! وقرروا من أجل ذلك اضافة برميلين من البنزين والسولر والغاز وكمية من المسامير، إلى العبوة الناسفة في العربة!! وقد استعدوا لتنفيذ العملية الارهابية بتاريخ (٤/٢٣)، لكنهم أجلوها إلى (٤/٢٩) بهدف اضافة أكبر كمية من المتفجرات للعربة! وعندما ارادوا تنفيذ العملية مر بالصدفة من المكان افراد دورية للشرطة، وقد رأوا موراغ ودفير، يقومان بعمل مثير للشكوك والاشتباه، اقتربوا منهما. فدعا موراغ دفير إلى الهرب، واستدعى افراد الشرطة، خبراء تفجيرات، عملوا على تفكيك العبوة ومنعوا كارثة بذلك.

في رسالة الى شلومو بوحبوط

رئيس المتابعة خطيب يحتج على تركيبة «حركة الجليل»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ورئيس مجلس محلي يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس بلدية معلوت - ترشيحا، شلومو بوحبوط، ردّ فيها على المبادرة الى اجتماع تأسيسي لما يسمى «حركة الجليل»!!

واكد خطيب في رسالته الى بوحبوط، ان سكان منطقة الجليل، عربا ويهودا يعانون من سياسة تمييز واجحاف واهمال من قبل الحكومة والمؤسسات الرسمية وان اكثر المتضررين من هذه السياسة هم المواطنون العرب، وينبغي العمل من خلال النضال اليهودي - العربي المشترك للتصدي لهذه السياسة الرسمية المنهجية من اجل تطوير حقيقي للجليل بما يخدم مصلحة واحتياجات جميع المواطنين، وان النضال المشترك الجدي والدؤوب كفيل بأحداث تغيير جوهري في سياسة الحكومة تجاه الجليل..

واضاف خطيب ان تركيبة «الهيئة التأسيسية» لما يسمى بـ «حركة الجليل»، والتي ستعقد اجتماعها الاول بتاريخ ٢٠٠٢/٦/١٣، هي تركيبة غير موضوعية من الاسماء المطروحة في عضويتها لا تخدم ابدا الهدف المعلن ومن وراء اقامة هذه الهيئة، كما انها لا تساعد التعاون والعمل المشترك، بل تتجاهل بشكل واضح وفظ الممثلين الحقيقيين للجماهير العربية في الجليل.

واشار خطيب الى ان هناك نهجا خطيرا تمارسه قيادة المؤسسات الحكومية، وان عددا من اعضاء لجنة التوجيه «لحركة الجليل» هذه، هم ممن يؤمنون ويعملون على تهويد الجليل، انطلاقا من رؤيتهم العنصرية تحت شعار «الخطر الدمغرافي»، والذي يعني بالتالي المس بوجود وتطور الجماهير العربية عموما، وفي الجليل خصوصا، مهما تعددت التسميات والاشكال!

واشار خطيب الى وجود عنوان تمثيلي واضح للجماهير العربية في البلاد، يتمثل باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهذه الهيئة هي الوحيدة التي تعي وتمثل مصالح وحقوق هذه الجماهير وتقود نضالها العادل من اجل المساواة التامة والعدالة الاجتماعية والتعايش السلمي الحقيقي بين الشعبين، على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وليس على اساس فرض الاملاءات.

في اقتراح تعديل قانون المياه

بركة: قطع المياه عن المستحقين يضر بالحاجات الانسانية للعائلات والأطفال

* القدس - لمراسلنا - في سياق البحث في اقتراح تعديل قانون المياه على جدول اعمال الكنيست قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية بياناً قال فيه ان اقتراح هذا التعديل في القانون معقول وخاصة بعد التعديلات التي ادخلت على القانون الاساسي والتي بموجبها تتم جباية الضرائب المتراكمة على المستحقين عن طريق موظفي السلطات وان تحول هذه المبالغ لتطوير هذه المبالغ لتطوير البنية التحتية وتطوير اقتصاد المياه في حدود السلطة المحلية.

أما بالنسبة لموضوع آخر يتعلق بقانون المياه وهو قطع الماء عن المستحقين فهذا الأمر مرفوض اساساً لانه في هذه الدولة هناك عدة طرق لمعاقبة المتخلفين عن الدفع حسب قانون العقوبات وقوانين أخرى، اذ انه بالامكان تفعيل سلطة الحجز وفرض الغرامات ولكن عقوبة قطع المياه هي عقوبة غير معقولة حتى ولو كان رب البيت لم يسدد دينه لانه في هذه الحالة سيكون العقاب لجميع افراد العائلة وهذا سيضر بالحاجات الانسانية والتي لا يمكن العيش بدونها، ان قطع المياه عن المستحقين كطريقة عقاب يعاقب النساء والأطفال الأمر الذي يتعارض مع كون المستحق مخالف للقانون وكون العائلة ضحية عدم الدفع.

وكذلك الأمر بالنسبة لشركة مكوروت عندما تقطع المياه عن بلد بأكمله وذلك بسبب ادارة فاشلة او ادارة غير صحيحة لسلطة محلية وعدم دفع مستحقاتها لشركة مكوروت وفي بعض الأحيان يكون الدين نابعاً عن الوضع المادي الصعب وعدم تحويل ميزانيات من الحكومة للسلطات المحلية. لهذا لا يعقل ان يعاقب بلد كامل مع كل احتياجاته بسبب اخطاء سلطة محلية أو لأي سبب آخر. وأضاف بركة انه يعتقد انه يجب على وزارة البنى التحتية اقتراح قانون يلغي كلياً استعمال اداة قطع المياه عن بيت خاص أو بلد لانه عقاب لايجوز استخدامه في دولة اسرائيل.

بعد توجه بركة وتدخل بورغ

اللجنة الخاصة لمتابعة الخطة الاقتصادية الطارئة ستضم نائبا عربيا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رسالة وجهها النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية امس الى رئيس الكنيست ابراهام بورغ طالبه فيها بالتدخل في وضع جدول اعمال عادل حول الخطة الاقتصادية الطارئة. اذ انه تم تعيين لجنة خاصة لمتابعة هذه الخطة الاقتصادية والتي تضم ١٩ عضوا لا يوجد لاعضاء الكنيست العرب اي تمثيل فيها. وتدخل رئيس الكنيست ابراهام بورغ، امس الثلاثاء، لدى لجنة الكنيست، وضغط من اجل ضم نائب من الكتل الفاعلة بين الجماهير العربية، في اللجنة الاقتصادية الفرعية الخاصة التي تم تعيينها من اجل اعداد مشروع التقليصات للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان قرار تركيبة اللجنة يقضي بضم ممثلين من كتل برلمانية تضم خمسة نواب واكثر بمعنى عدم ضم اي من كتلة الجبهة والكتل العربية الاربع الاخرى.

وقال بورغ امام اللجنة انه لا يجوز ان لا تشمل اللجنة ممثلين عن ٢٠٪ من الجمهور في اسرائيل. وبعد مشاورات بين كتلة الجبهة والكتل الاربع تقرر ان يكون النائب عبد المالك دهامشة عضوا في اللجنة، وان يكون النائب عصام مخول قائما باعماله في حال غيابه، مع الحق له بالمناقشة الا ان التصويت هو لنائب واحد.

مركز الحكم المحلي التمس الى المحكمة العليا لمنع فلورة مياه الشرب

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية نوعة بن آريبه، امس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا، باسم مركز الحكم المحلي، ضد وزارة الصحة، لمنعها من تنفيذ عملية اضافة الفلورايد لمياه الشرب.

وعمم مركز الحكم المحلي، امس الثلاثاء، بيانا على وسائل الاعلام، جاء فيه: «انه بعد اصلاح تعديلات صحة الجمهور «جودة مياه الشرب»، تعديل عام (١٩٩٨)، قررت وزارة الصحة اضافة الفلورايد الى مياه الشرب كعلاج وقائي لمنع امراض اللثة عند الاولاد الذين يترعرعون وتنمو اسنانهم، وكان يجب ان تدخل التعديلات الى حيز التنفيذ في (٢٠٠٠/٦/١).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، في البيان، امس الثلاثاء، ان القرار لاضافة الفلور الى المياه هو قرار متسرع هدفه الشهرة، فقد وصلت الى مركز الحكم المحلي، معلومات اكيدة بعد فحوصات كثيرة، اكدت واستنادا الى العديد من الابحاث والاستطلاعات، ان عملية اضافة الفلورايد الى مياه الشرب، تتضمن اخطارا تتجسد في رفع نسبة الفلور في جسم الانسان، بشكل يعرض جسمه الى الاصابة بامراض خطيرة والمس بالعظام والاصابة بالسرطان ومرض الكلى. واشار الدار الى ان الفلورايد يستعمل اليوم كدواء لمرض اللثة، وعليه فإن اضافته الى مياه الشرب لجميع الناس، يشكل خرقا قاسيا لحقوق وحرية كل واحد وواحدة منا، ليوافق على علاج طبي ليس بحاجة اليه.

وحذر الدار، من ان عملية اضافة الفلورايد الى مياه الشرب، قد تؤدي الى مشاكل بيئية والمس بالارض وبجودتها وجودة البيئة، بالاضافة الى ان تكاليف اقامة جهاز الفلورة بدون مد المواسير يكلف مليونا ونصف مليون شيكل.

واشارت المحامية نوعة في الالتماس، انه فقط في ايرلندا تجري اليوم عملية الفلورة كما ينص القانون على ذلك. بينما في باقي الدول الغي القانون وعملية الفلورة، بعد اتضاح اخطارها. وكذلك فإن لجنة العمل والرفاه البرلمانية اوصت وزير الصحة بالتريث حتى اقامة لجنة اخصائيين تفحص ادعاءات مركز الحكم المحلي الا انه، رفض ذلك.

«هآرتس» ترفض نشر تعزية ارسلتها حركة «تعايش» لسيدة فلسطينية قتل جيش الاحتلال زوجها

• وايضا: الصحيفة منعت معلقها افيف لافي من الكتابة حول هذه القضية!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فوجئت نشيطة حركة «تعايش» العربية - اليهودية ايزادورا كوهن برفض صحيفة «هآرتس» نشر اعلان تعزية وجهتها الحركة الى السيدة سارة كراجة التي قتلت قوات احتلالية زوجها، قائد الامن العام الفلسطيني في حلحول خالد ابو خيران. اما ذريعة «هآرتس» فكانت الحركة شملت في نص التعزية الجملة التالية: «الذي اعدم دون محاكمة بواسطة دولة اسرائيل» في اشارة الى المسؤول الفلسطيني المغدور.

واشارت الحركة الى انها ارسلت التعزية الى ثلاث صحف هي «الاتحاد» و «القدس» و «هآرتس»، وقد نشرت «الاتحاد» النص كاملا بينما لم تتمكن «القدس» من نشر النص كاملا بسبب تدخل الرقابة العسكرية والتي تفرض سلطتها التعسفية حتى على التعازي في الصحف الفلسطينية...

والمستهجن ان «هآرتس» حاولت التملص في البداية عبر الامتناع عن تفسير رفضها نشر التعزية واختبأت خلف قسم الاعلانات الذي يفتقر لصلاحية البت في مسائل من هذا النوع، ولكنها عادت لاحقا وقالت ان المستشار القضائي للصحيفة يرفض نشر النص ولا يريد اعطاء تفسيرات، مع ان عددا من موظفي الاعلانات قالوا صراحة ان المشكلة هي في الجملة المذمورة اعلاه.

وعندما توجهت «تعايش» الى صحيفتي «معاريف» و «يديعوت احرونوت» جرى رفض نشر نص التعزية ايضا. ولكن الصحيفتين اعلنتا سبب الرفض صراحة خلافا لـ «هآرتس» التي تحاول دائما التقنع بالتنور والانفتاح والمهنية!

وفوق هذا كله رفضت هيئة تحرير «هآرتس» السماح لمعلقها الجريء افيف لافي بالكتابة حول الموضوع مع انه متخصص النقد الصحفي. وقد اخبر لافي نفسه نشيطي «تعايش» ان المسؤولين عنه منعوه من الكتابة حول ذلك!

بركة يقدم تعديلا على اقتراح رامون اقامة جدار مزدوج يفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين

* القدس - لمراسلنا - قدم النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح تعديل على اقتراح النائب حاييم رامون (العمل) والذي يقضي باقامة جدار مزدوج بين الفلسطينيين والاسرائيليين وقال النائب بركة: يجب على الكنيست ان تقرر انه لا يمكن لأي جدار مزدوج ان يأتي بالسلام والامن للشعب الاسرائيلي والشعوب في المنطقة. وان على الكنيست ان تطالب الحكومة بالرجوع الى طاولة المفاوضات على الفور مع السلطة الفلسطينية على ان تكون موافقة على اقامة دولة فلسطينية ضمن حدود الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧، وان تطالب الكنيست الحكومة بالعودة الى طاولة المفاوضات مع السوريين مع الموافقة على الانسحاب حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ مقابل التطبيع الكامل.

مدير عام وزارة الداخلية يقرر

تعيين محاسب مرافق لكل سلطة محلية لا تدفع رواتب موظفيها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مردخاي مردخاي، مدير عام وزارة الداخلية، في النشرة الدورية للسلطات المحلية، ان كل سلطة محلية لا تدفع رواتب موظفيها كلهم او حتى غالبيتهم، لفترة ثلاثة اشهر متتالية، سيعين لها محاسب مرافق، بحيث لا يخرج اي مستند مالي من تلك السلطة الا بتوقيع المحاسب المرافق.

وجاء في بيان عممته وزارة الداخلية، امس الثلاثاء على وسائل الاعلام، «ان الوزارة واجهت عدة مرات، ظاهرة عدم دفع رواتب موظفي سلطة محلية، او تأخير دفع الرواتب لفترات طويلة، وهذا الوضع غير مقبول اطلاقا. وامتناع السلطة المحلية عن دفع الرواتب لفترة طويلة، هو بمثابة مؤشر واضح على خلل وظائفي واداري يلزم تدخل وزارة الداخلية، بهدف منع استمرار تدهور الوضع المالي في تلك السلطة المحلية».

واشارت الوزارة في بيانها الاعلامي، الى: «ان تأخير دفع الرواتب يؤدي الى الزام السلطة المحلية بدفع تعويضات عن تأخير دفع الرواتب الامر الذي يزيد وضعها المالي سوءا، ويشكل ذلك عبئا اضافيا على كاهل المواطنين».

خطط اسرائيلية للاسراع ببناء الجدار الفاصل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض وزير الامن بنيامين بن اليعيزر، امس الثلاثاء، على رئيس الحكومة اريئيل شارون، خطة للاسراع في بناء الجدار الفاصل عند منطقة التماس مع الضفة الغربية، اذ سيبلغ طول المرحلة الاولى في الجدار ما بين (٧٠) الى (٨٠) كيلومترا، سيشمل حواجز واعاقات وسواتر وجدران سلكية مع اجهزة الكترونية وكاميرات مراقبة.

وكان قد كشف النقاب، امس، عن ان مخطط بناء الجدار لا يتماشى كليا مع الخط الاخضر، وقد يمر في عمق اراضي الضفة الغربية، خاصة وان شارون يطالب ان يكون الجدار في عمق عشرة كيلومترات في اراضي الضفة الغربية.

وتتخوف الاجهزة الامنية من ان يشكل هذا الجدار مستقبلا حدودا بين اسرائيل والضفة الغربية.

شهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة خلية نحل

★ ستة قناصل شاركوا في حفل الافتتاح ★



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحول شهر الثقافة والكتاب العربي، الذي افتتح يوم الأحد الماضي في قاعة بيت الكرمة في حيفا، إلى ورشة عمل كبيرة وخلية نحل، تحت اشراف نائب مدير عام بيت الكرمة، هاني الفار، ومدير شهر الثقافة والكتاب العربي.

وقال الفار رداً على سؤال لـ «الاتحاد»، ان حشداً من المبدعين والفنانين والشخصيات الشعبية ورؤساء السلطات المحلية العربية من جميع انحاء البلاد، ورئيس بلدية حيفا ومدراء مدارس وقناصل بلجيكا والدنمارك والفلبين وسلوفاكيا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية والمطران بطرس معلم، شاركوا في حفل الافتتاح. وقال انه جرى افتتاح المعرض القطري للكتاب ومعرض الفنانين العرب التشكيليين.

افتتاح اسبوع التراث في مدرسة معليا

* معليا – لمراسلنا – في اطار النشاطات التثقيفية التربوية في مدرسة معليا، افتتح أمس الأول الاثنين، اسبوع التراث، تحت عنوان: «معليا بين الماضي والحاضر»، ويستمر حتى يوم بعد غد الجمعة.

وتحولت المدرسة إلى ورشة عمل كبيرة، يشارك فيها الطلاب والأهالي فقد أقيم معرض كبير للأدوات الزراعية القديمة والملابس الشعبية والأواني المنزلية المتعددة التي استعملها الأهل في الماضي.

وتقدم وستقدم سلسلة محاضرات لكل الصفوف من الأول حتى التاسع، يقدمها أشخاص من القرية حول التعليم والعادات والتقاليد والأغاني الشعبية وكيف كانوا يعيشون، وشارك الأهالي الطلاب في بناء مجسمات للأفران القديمة والمنازل والمصابيح.

وتقوم النساء باعداد الاطعمة التقليدية الشعبية في ساحة المدرسة. وتشرف على نشاطات اسبوع التراث المربية سميرة المعلم، معلمة موضوع المجتمع والموطن في المدرسة.

أخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابين من الرملة، للاشتباه بأنهما اغتصبا خلال الأسابيع الأخيرة فتاة (٢٣) عاماً، ومارسا ضدها الأعمال المشينة. وجاء ذلك بعد ان قدمت الفتاة شكوى إلى الشرطة، قالت فيها، ان ثلاثة شباب انتظروها يوميا في محطة للباصات، لدى عودتها من عملها، وكانوا يأخذونها بالقوة إلى منطقة قريبة من المنطقة الصناعية في الرملة، ويعتدون عليها جنسياً.

وتبين ان الفتاة تعاني من تخلف عقلي خفيف، وذلك بعد ان كانت اغتصبت قبل عدة سنوات في «ريشون لتسيون»، مما أثر فيها نفسياً وسبب لها صدمة عقلية. وتواصل الشرطة عملها لاعتقال المشتبه به الثالث وهو معروف للشرطة.

** باشرت شرطة اشدود اعمال تحر وتفتيش، في محاولة للعثور على طفلة عمرها سنة واحدة اختطفها والدها وخبأها. وقد اعتقلت الشرطة الوالد، لكنه رفض الكشف عن المكان الذي خبأ فيه ابنته!

وتبين ان خلافا قويا نشب بين الزوج وزوجته وهما في العشرينات من العمر. وهدد الزوج بانه سيختطف ابنتهما اذا لم تستجب الزوجة لطلباته!!

** قدمت طالبة جامعية (٢١) عاما شكوى إلى شرطة عراد قالت فيها انها تعرضت للاغتصاب. وتبين من الشكوى، انه عندما كانت الطالبة في طريقها إلى بيتها، رأت سيارة واعتقدت لأول وهلة انها سيارة أجرة عمومية، دخلت اليها طالبة من سائقها ايصالها إلى البيت، لكن السائق لم يأخذها إلى البيت، انما إلى حرش قريب واغتصبها بوحشية! ونقلت الفتاة للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

** اكتشفت الشرطة، مساء أمس الأول محطة لبيع وتوزيع المخدرات، في اللد، لكنها عملت وكأنها مزرعة غنم، وبعد معلومات وصلت إلى الشرطة عن ان مزرعة الغنم ليست الا محطة مخدرات، قام عدد من افراد الشرطة باقتحام المحطة، وضبطوا كمية من المخدرات واعتقلوا شخصاً كان فيها. وبعد ساعات عادوا اليها، ووجدوا شاباً ومعه كمية من المخدرات فاعتقلوه، وجرى أمس تمديد اعتقالهما.

** اعتقلت شرطة نتانيا شابا (٣٠ عاماً) من اللد، ضبطت بحوزته مسدساً، خبأه في طنجرة كانت معه. وتبين ان افراد دورية شرطة كانوا في مهمة عادية في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وفجأة رأوا شابين يسيران ومع احدهما طنجرة، وعندما اقتربوا منهما، خبأ الطنجرة وواصلا السير، وتقدم منهما افراد الشرطة وطلبوا منهما مرافقتهم إلى مركز الشرطة، بعد ان عثروا في الطنجرة على مسدس وكمية من الرصاص، وحاول الشاب الاعتداء على أفراد الشرطة. وقد عربد الشاب في مركز الشرطة!

لجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اعلان لجميع فروع الجبهة

تحضيراً لانعقاد مجلس الجبهة الثالث والذي سيعقد خلال شهر حزيران القادم يتوجه مكتب الجبهة القطري لجميع الفروع لابلاغنا عن اي تغيير باسماء اعضاء مجلس الجبهة القطري.

الموعد الأخير لقبول هذه التغييرات (أو إتمام اي نقص اذا وجد) هو يوم الاثنين ٢٠٠٢/٦/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر اما مباشرة لمكتب الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - في حيفا، او بواسطة فاكس رقم: ٨٥١٦٤٨٣ - ٠٤

للاستفسار: الرجاء الاتصال هاتف رقم: ٨٥٣٦٥٠٤ - ٠٤

ملاحظة: اي تغيير او اتمام النقص يجب ان يكون مرفقًا بتوقيع سكرتير فرع الجبهة.

مع الاحترام
النائب محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

دعوة

جبهة معليا الدمقراطية تدعو الجمهور الكريم لحضور الندوة السياسية الهامة حول

«القضية الفلسطينية الى أين»

بمشاركة:
الارشمندريت د. عطاالله حنا – الناطق باسم الكنيسة الأرثوذكسية في القدس والأراضي المقدسة.
وعضو الكنيست النائب – محمد بركة.
وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٢/٥/٣١ الساعة السادسة مساء في قاعة المجلس المحلي.

باحترام
جبهة معليا الدمقراطية

لدى ترؤسه اجتماع اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات

مخول يطالب باجراء استطلاع جديد حول استعمال المخدرات بين الطلبة الجامعيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترأس النائب الجبهوي عصام مخول، أمس الثلاثاء، اجتماع اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، وقد بحثت اللجنة مسألة انتشار المخدرات بين أوساط طلبة الجامعات والكليات في البلاد.

وادعى قسم من ممثلي الجامعات انهم لم يصادفوا ظاهرة من هذا النوع وليس لديهم معلومات جديدة حول استعمال المخدرات بين أوساط الطلبة الجامعيين، وتبين خلال النقاش ان هناك نوعاً من التغاضي عن الظاهرة وعدم التعامل معها بجدية.

وعلى الرغم من عدم وجود معطيات جديدة، الا ان معطيات ١٩٩٦ لوحدها تكفي ليسود القلق أوساط الجمهور من مسألة انتشار المخدرات بين أوساط الطلبة الجامعيين، اذ ان ٣٣٪ من طلبة جامعة بن غوريون استخدموا المخدرات و٢٦٪ في جامعة بئر السبع. وفي جامعتي حيفا والقدس وكلية الجليل الغربي ١٨٪، ومعهد فينغت ١٤٪.

وفي تلخيصه للنقاش قال مخول ان الظاهرة مقلقة جداً، وتوجه لسلطة مكافحة المخدرات لاجراء استطلاع جديد بين أوساط الطلاب، وان يتم هذا بالتعاون مع ادارات الجامعات من أجل التوصل إلى الحقيقة ومعالجتها.

افتتاح معرض لرسوم اطفال بساتين في سخنين

* سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في جو احتفالي وبحضور جمهور غفير من مربيات ومساعدات صفوف البساتين من لواء الشمال وعدد من الضيوف ونائب رئيس بلدية سخنين نور خلايلة والنقابي الجبهوي ماجد ابو يونس والفنان ابراهيم حجازي ووفد من وزارة المعارف افتتح مساء أول أمس الاثنين معرض لرسومات أطفال صفوف البساتين من عدد من قرى المنطقة في قاعة مجلس عمال سخنين.

وتحدث في حفل الافتتاح مدير قسم المعارف نبيه ابو صالح وقال ان بلدية سخنين تدعم كل مشروع حيوي وتقدم كل ما تطلبه صفوف البساتين.

وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى أبو ريا حيث شكر المربيات والمساعدات والأطفال وكل من ساهم بأنجاح المعرض، وقال ان لنا دوراً أساسياً في بناء الطفل والمجتمع. وقدر ابو ريا دور المربيات لأنه من هنا يبدأ الأساس لبناء المجتمع، وفي نظرنا نضع قضية التربية والتعليم في أعلى سلم اولوياتنا، وقال أبو ريا لقد تلقينا من وزارة المعارف موافقة لبناء غرفتين للبساتين ولدينا ٥٤ صف بستان، وعلى هذه الوتيرة فحتى نتمكن من بناء غرف لجميع الصفوف نحتاج الى ٢٧ عاما. وقال من هنا اطالب بتغيير هذه السياسة الموجهة واعطائنا الميزانيات الكافية للبناء من أجل التخلص من الغرف المستأجرة.

وقدمت تحيات من المفتشات والمسؤولات في وزارة المعارف للمربيات والطلاب دالية مؤرر، جهاد عراقي اناهيت اوكيان وتولت عرافة الاحتفال وادارته مديرة قسم الطفولة المبكرة في بلدية سخنين يسرى سليمان بكر.

من الجدير ذكره بأن المعرض اقيم تحت رعاية بلدية سخنين ووزارة المعارف وبهذا يكون المعرض السابع في لواء الشمال.

ونالت الرسومات واللوحات اعجاب كل من زار المعرض الذي سيبقى مفتوحًا حتى يوم السبت القادم.

في اليوم بلا تدخين الذي صادف أمس

اتهام السلطات المحلية بعدم تطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة

• ارتفاع نسبة المدخنين من طلاب المدارس حتى جيل (١٨) عاماً •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادف أمس الثلاثاء في الدولة، يوم بلا تدخين، ووجه مسؤولون في وزارة الصحة والجمعية لمكافحة السرطان، انتقادات واتهامات إلى السلطات المحلية، بأنها لا تطبق قانون تقييد التدخين ومنعه في الأماكن العامة والجماهيرية.

وقال يائير عميكام، نائب مدير قسم الاعلام في وزارة الصحة «ان مستوى مراقبة السلطات للمدخنين في الأماكن العامة يكاد يصل الى صفر، وقد كانت هناك حالات شاذة وقليلة جدا، جرى فيها فرض غرامات مالية على مدخنين، دخنوا في أماكن ممنوع فيها التدخين. ونحن نعترف بأن التعليمات لا تطبق ولا تنفذ، واليوم من السهل جداً في الدولة فرض غرامة على سائق لم يضايق بمخالفته اي شخص، على ان تفرض غرامة على مدخن واحد يعرض (٥٠) شخصاً يجلسون في مقهى للخطر».

وتبين من معطيات وزارة الصحة ان الادمان على التدخين المكثف، يتسبب في وفاة (٥ .٢٪) من مجموع حالات الموت الناجمة عن سرطان الرئة، الذي يسببه التدخين. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، توفي ثلاثة آلاف شخص لم يدخنوا اطلاقا، لكنهم كانوا يعملون في أماكن يجري فيها التدخين.

وقالت مديرة قسم الاعلام في الجمعية لمكافحة السرطان، ايريس فرايد مايزل، «نحن لا نعلم عن بلدية، أقدم مراقبوها على تطبيق القانون، الا في بلدية حيفا بدأوا بمعالجة الموضوع. وعلى أرض الواقع لا يجري تطبيق القانون، على الرغم من ان الجمهور يريد ذلك».

وتبين من استطلاع أجراه معهد «أدماتي، رأ» بالتعاون مع شركة «طلسكر»، ان الجمهور يتوقع من رؤساء السلطات المحلية العمل بشدة لتطبيق قانون منع التدخين في الأماكن العامة، وقال (٥١٪) من الذين شاركوا في الاستطلاع، ان شعبية رئيس السلطة المحلية الذي لم يطبق القانون، انخفضت. وقال (٥٨٪) انهم يؤيدون الغاء نشر الاعلانات في الصحف للسجائر. وتجدر الاشارة إلى ان الكنيست صادقت مؤخراً على اقتراح بالقراءة التمهيدية، قدمه النائب موسي راز، لمنع نشر اعلانات للسجائر في الصحف مشيراً إلى ان عدم النشر أدى الى خفض استهلاك السجائر في اوروبا وانخفاض عدد المدخنين بنسبة (٥ .٢٪).

★ ارتفاع عدد الطلاب المدخنين ★

وتبين من معطيات وزارة الصحة التي قدمت أمس الثلاثاء إلى لجنة المعارف البرلمانية، ان (٢٥٪) من الطلاب و(١٥٪) من الطالبات في المدارس فوق الابتدائية يدخنون وانهم يبدأون التدخين وهم في الثانية عشرة من العمر. وان اسرائيل احتلت المرتبة التاسعة على صعيد عالمي، بالنسبة لعدد الفتيان الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة ويدخنون! وتبين من المعطيات، ان (٥ .٧٪) من الطلاب اليهود، في صفوف السوادس حتى الثوامن، يدخنون، بينما عند الطلاب العرب من نفس الجيل، تبلغ النسبة (١٦٪).

وتبين من المعطيات ان (٣٠٪) من سكان اسرائيل الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٥ و٦٤) عاما يدخنون. وان نسبة الرجال المدخنين تبلغ (٣٧٪) فيما تبلغ نسبة النساء (٢٢٪). وان نسبة الجنود النظاميين الذين يدخنون تبلغ (٤٠٪)، وتزيد بذلك بنسبة (١٠٪)، عن الفئة ذاتها في الجمهور في الجيل ذاته، وان نسبة الشباب في جيل (٢٥ - ٣٤) الذين يدخنون تبلغ (٤٤٪).

وبعث وزير الصحة السابق نسيم دهان، برسالة إلى جميع رؤساء السلطات المحلية، حذرهم فيها، انهم اذا لم يطبقوا قانون منع التدخين في أماكن عامة، فانه سيعمل على اقامة وحدة خاصة لتطبيق القانون تابعة لوزارة الصحة.

ودعا رئيس لجنة المعارف البرلمانية زبولون أورليف، وزارتي المعارف والصحة إلى العمل المكثف واتخاذ كافة الاجراءات ووضع البرامج اللازمة لمكافحة التدخين في المدارس.

في المحكمة المركزية في تل ابيب

السجن الفعلي وغرامة مالية على شاب تاجر بفتاة للعمل في الدعارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي ثلاث سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ، لمدة سنتين وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل، على بوريس غليشكو، (٣٣) عامًا من تل أبيب، بعد إدانته وباعترافه أنه ساعد وساهم في التجارة بالنساء للعمل في الدعارة، وعمل على تشويش اجراءات التحقيق ضد المتورطين في القضية.

وقد رفضت هيئة المحكمة المركزية، صفقة ادعاء جرى التوصل اليها في قضية غليشكو وبموجبها فرض على غليشكو السجن الفعلي سنة ونصف السنة فقط. وسوغت هيئة المحكمة المركزية، أمس، عدم قبولها صفقة الادعاء، بأن العقاب الذي فرضته محكمة الصلح على المتهم وبموافقة ممثلي النيابة والدفاع والشرطة، عقاب خفيف جداً، مقارنة مع خطورة التهمة، خاصة ان المتهم اعترف بها، والعقاب غير رادع إطلاقًا.

واستناداً الى لائحة الاتهام، فقد أحضر غليشكو ممرضة من مولدافيا عن طريق مصر، مؤكداً لها أنها ستعمل في احد المستشفيات في البلاد، ولكن في البلاد، سلمها غليشكو ومقابل مبلغ من المال الى أشخاص الزموها بالعمل في الدعارة، ومقابل سعر زهيد جداً رغم ما جنوه من أرباح بسبب عملها في الدعارة. وسوغت هيئة المحكمة عدم قبولها صفقة الادعاء، بسبب ما تضمنته لائحة الاتهام من تفاصيل مذهلة، تعتبر جريمة اقترفت ضد ممرضة فرض عليها العمل زانية، مع سلبها حريتها ودوس كرامتها الانسانية.

وبالاضافة الى السجن الفعلي والغرامة على غليشكو، دانت هيئة المحكمة المركزية أمس، ايغور اسيف وزوجته ايرينا من هرتسليا وبعد اعترافهما بادارتهما بيت دعارة في المدينة. وقد فرضت هيئة المحكمة على اسيف، السجن الفعلي (٨) أشهر، وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ، وعلى إيرينا، السجن مع وقف التنفيذ، لسنتين، وغرامة مالية بقيمة (٨٠) الف شيكل عليهما معا.

بمناسبة مرور سنة على رحيل والدنا العزيز رياض سليم القاسم

* مر على فراقك عام وكأنه ألف عام وما زال الجرح ينزف لرحيلك. عام مضى وما زلنا غير قادرين على استيعاب الحدث لقد رحلت عنا دون سابق انذار فهل حقًا رحلت عنا؟! لقد كنت لنا الصديق المحب والأب المشفق الحنون فمنذ ذلك اليوم المشؤوم لم تغب عن أعيننا ولو في لحظات وهم، نبحث عنك في كل زاوية في كل ركن في البيت في كل مكان ربما نراك او نسمع صوتك العذب الحنون الذي تعودنا عليه. فأحاديثك وقصصك وطرافاتك ومواقفك ونوادرك وذاكراك ستبقى في نفوسنا اسطورة حية تكبر وتضخم فأن كنت غبت عنا بجسدك فأنت حاضر بروحك وحسن معشرك. فسنبقى نذكرك ما حيينا، ستذكرك عائلتك وستذكرك ابناؤك وأحفادك سيتذكرك اصدقاؤك الذين يعرفون اكثر من غيرهم كيف تحفظ الذكرى وتصان العهود لتكن ذكراك خالدة في نفوسنا وليرحمك الله ويسكنك فسيح جناته.

زوجتك وابناؤك

بوتين وقادة حلف الاطلسي يوقعون اعلان روما

* توقيع اتفاقية انشاء مجلس روسيا-الاطلسي *

* ايطاليا - الوكالات - وقع بوتين مع نظرائه قادة الدول الـ ١٩ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي امس الثلاثاء «اعلان روما» الذي يرسي اسس علاقات جديدة بين الحلف وروسيا، وذلك خلال القمة المنعقدة في قاعدة براتيشا دي ماري الجوية القريبة من روما.

وقد جلس بوتين بين رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا أثنار ورئيس الوزراء البرتغالي جوزيه داراو باروسو.

وترمز جلسته بين البرتغال واسبانيا، وفقا للترتيب الابجدي الانكليزي، لهيكلية جديدة للعلاقات بين الحلف وروسيا التي اصبحت «شريكا على قدم المساواة» داخل المجلس المشترك.

وسيتيح المجلس الجديد للطرفين اتخاذ قرارات مشتركة في بعض المجالات التي سبق تحديدها (مكافحة الارهاب وادارة الازمات وعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل) لكنه سيكون منفصلا عن المجلس الدائم للحلف.

ويحل هذا المجلس المشترك محل المجلس المشترك الدائم بين روسيا والحلف الذي انشىء عام ١٩٩٧ والذي بقي هيئة تشاورية رسمية. وقد علقت روسيا مشاركتها فيه لمدة عام احتجاجا على الحملة في كوسوفو سنة ١٩٩٩.

ومن جهته اعتبر الرئيس الامريكي جورج بوش لدى افتتاح القمة بين روسيا والحلف الاطلسي ان هذه القمة اعطت «نتيجة تاريخية».

وقال بوش في مداخلة قصيرة امام القمة «ان هذا اليوم يسجل التوصل الى نتيجة تاريخية لتحالف كبير وامة اوروبية كبيرة».

وتابع الرئيس الامريكي «لقد اصبح عدوان سابقان اليوم شريكين متجاوزين خمسين عاما من الانقسامات وعقدا من الشكوك، وهذه الشراكة تقودنا نحو هدف اكثر طموحا: قيام اوروبا موحدة بشكل كامل، وحرة وتعيش بسلام»!!



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الطيبة

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ كما هو مبين في الاضافة. اسم صاحب الطلب: محمود سنان عازم حوض: ٧٨٥٠ قسيمة: ٣٣ قطعة: ١٧ ملف: ٥٠٦٥ ماهية التسهيل: تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪ كل من يهمه الامر سواء كصاحب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب بمكانه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

صلاح جبارة / رئيس اللجنة

تعازينا الحارة

تعازينا القلبية الحارة الى صديقنا العزيز صلاح يوسف حاج يحيى (لوح) وعموم أفراد العائلة واقربائهم وأنسبائهم في الطيبة والخارج لوفاة المرحوم

محمود صلاح حاج يحيى (لوح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - الطيبة

المحكمة الشرعية في عكا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية مجد الكروم تشعر بوفاة المرحومة زهرة يوسف محمد ذيب بأجلها الموعود بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٧ وانحصار ارثها الشرعي بورثتها الشرعيين وهم:
زوجها خالد محمد ذيب.
وأولادها منه وهم: آمنة، عادل، اعتدال، ناهد، محمد وعدنان.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومة زهرة سوى من ذكر وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية للمنطقة الوسطى في الطيبة
حصر ارث
اعلان وراثة
ملف أساسي: ٢٠٠٢/٤٦٧

لقد تقدمت لدينا نحن قاضي محكمة المنطقة الوسطى الشرعية الشيخ عدنان عبد الحميد عدوي، المدعوة:
لبيبة محمد عثامنة من: باقة الغربية طالبة اصدار حجة شرعية وحصر ارث للمرحوم: دعاس عباس عثامنة، المتوفى بتاريخ ٢٠٠١/٦/١٠ والذي دفن في باقة الغربية. وصرحت لبيبة محمد عثامنة المذكورة أمامنا بأن الإرث الشرعي للمرحوم: دعاس عباس عثامنة المذكور قد انحصر في: زوجته لبيبة المذكورة وأولاده منها وهم لبنى، دلال، عباس، نادر، كفاية، اخلاص وإيهاب. وانه لا يوجد للمرحوم: دعاس عباس عثامنة وصية واجبة أو اختيارية ولا أولاد كبار توفوا حال حياته وتركوا ورثة آخرين غيرهم. وقد أيدت ذلك بضبطة موقعة من بعض أعيان البلد وبلدية باقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٢/٣/٢٧. فمن له حق الاعتراض على هذا الاشعار وعلى هذه الضبطة فليتقدم الينا في محكمة الطيبة، باعتراض خلال (١٥) خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى
عدنان عبد الحميد عدوي

اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء «شفيلات هجليل»
قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم منطقية «شفيلات هجليل»

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المنطقية لقانون التنظيم والبناء شفيلات هجليل قدم طلب لقبول تسهيل بناء.
ملف رقم: ٢٩٤/٠١ على يد احمد غازي بمكان كابول وبحوض ١٩٦١٠ قسيمة ٣٦ قطعة أرض ٣٦/٢.
ماهية التسهيلات: تسهيل بنسب بناء يطابق أرضي ٣٧.٧٪ بدل ٣٦٪.
كل من هو معني يحق له ان يقدم اعتراضه خلال ١٤ يوماً من يوم نشر الاعلان لمكاتب اللجنة المنطقية بحسب العنوان:
ص.ب ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠.

باحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

اللجنة المنطقية للتنظيم والبناء «شفيلات هجليل»

اعلان بحسب البند ٢ ب (٢) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل، شروطه وضرائبه) لعام ١٩٩٠.
انا الموقع أدناه هيبي سعيد رقم هوية ٢٦٤٦٠٤٧٧ من كابول طلب رقم ٢٠٠/٠٠.
نعلن بهذا انني أطلب بناء بيت لقطيع + مخزن زراعي + سقف + زراعية. حوض ١٩٦١٣ قسيمة ٤٧/ ٤٨/ ٤٩/ ٥١/ ٥٢ بكابول.
كل من يدعي بحقوقه بقطعة أرض، يحق له الاعتراض لطلبي ويعلن عن اعتراضه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان. نسخة من الاعتراض ترسل إلى مكاتب اللجنة المنطقية للجنة التنظيم والبناء شفيلات هجليل طمرة ص.ب ٣٧٧ ميكود ٢٤٩٣٠.

باحترام
رفعت قدور
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شمعونيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٤٣٦/٠٣/٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ٤٣٦/٠٣/٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ - ١٣/١٨٣/٠٢/٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: لقيه
حوض ١٠٠٢١٧/١ (مسجل) أجزاء من القسيمة ١
حوض ١٠٠٢٢٠/٤ (مسجل) أجزاء من القسيمة ١.
كما هو مؤشر بالخط الأزرق المتواصل.
اهم تعليمات الخارطة: ايجاد اطار تنظيمي لاقامة مساحة لمبان عامة عن طريق توحيد وتقسيم للاغراض العامة فقط. تغييرات على تخصيصات الأرض وتحديد توجيهات، حقوق وقيود بناء. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٠٠١/١١/٢٣ والوقائع الرسمية رقم ٥٠٣٦ صفحة ٦٤٦ بتاريخ ٢٠٠١/١١/٢٨. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الجنوب، هتكفا ٤ بئر السبع ٨٤١٠٠ تلفون: ٠٨-٦٢٦٣٧٩٥ ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شمعونيم، سدروت، تلفون: ٠٨-٦٨٩٩٦٩٦. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دافيد (دودو) كوهين
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الجنوب

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ١ - ٠١ - ١٣٧٨١ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في المزرعة

١. يدعى بذلك الى تقديم عروض لشراء بيت مساحته ١١٠ م٢ الموجود في المزرعة بلوك رقم ١٨١٣٨ قسيمة رقم ٧٧ والمسجل على اسم شيخ أحمد وختام.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او أي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

حلبي راني - محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري - ٦ حيفا
هاتف ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا
ملف رقم ٤ - ٩٨ - ١٨٤٧٩ - ٠٢.
دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في بيت جن

١. يدعى بذلك الى تقديم عروض لشراء بيت مساحته ١٢٠ م٢ الموجود في بيت جن بلوك رقم ١٩٥٠١ قسيمة رقم ٢٣ والمسجل على اسم ابو عسلة نعيم وعفيفة.
٢. بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع أدناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.
٣. العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية، رقم الهاتف.
٤. الموقع أدناه غير ملزم بقبول اعلى عرض او أي عرض آخر، ويحتفظ لنفسه الحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.
٥. البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.
٦. يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.
٧. مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه/ البيع مربوط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ.

حلبي راني - محام
وحارس املاك
مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه
شارع حسن شكري - ٦ حيفا
هاتف ٨٦٢٩٧٢٩ - ٠٤ فاكس: ٨٦٢٩١١٧ - ٠٤

وزارة الصحة
مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح أطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فنيي الاسنان وترتيبه) - ١٩٨٦ فإنني أعلن عن:

امتحانات حكومية لدرجة فني أسنان مؤهل عملي

امتحان خطي لدرجة فني أسنان مؤهل ودرجة فني أسنان عملي يعقد بتاريخ ٢٠٠٢/٧/٢٩ الساعة ١٠:٠٠ في كفار همكابيه رمات غان.

يمكن الحصول على نماذج طلب الامتحان لدى مكاتب الصحة القريبة من مكان السكن.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠٢/٦/٢٩. سترسل الى المرشحين الذين يتضح انه يحق لهم التقدم للامتحان دعوة وتعليمات.

الإمتحان العملي لفني اسنان مؤهل يعقد في ٢٠٠٢/٩/١١ في كلية هداسا، شارع الانبياء ٣٧ القدس.

ينبغي وصول طلبات التقدم للامتحان الى شعبة صحة الاسنان في وزارة الصحة حتى ٢٠٠٢/٨/١١.

الدكتور ايلي كوبي
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفن الاسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، شعبة صحة الاسنان.
شارع رفقه ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٥٦٨١٢٧٣-٠٢ فاكس: ٥٦٨١٤٤٩-٠٢



• جيمس زغبي •

أحداث الشرق الأوسط وانتخابات الكونغرس

* لخصت الجملة الرئيسية التالية الواردة في إحدى الصحف اليهودية القومية الموقف كله: يكثف مؤيدو إسرائيل مراقبتهم لجولة الانتخابات الدمقراطية الأولية بالدائرة الانتخابية السابعة بولاية ألباما، ذلك أن مؤيدي إسرائيل ينظرون إلى هذه الانتخابات باعتبارها فرصة لإزاحة مسؤول له ارتباطات بالدول العربية وسجل غير منتظم في تأييد الدولة اليهودية..

ففي الرابع من يونيو المقبل ٢٠٠٢ سيفعل الناخبون أكثر من مجرد تقرير المستقبل السياسي لعضو مجلس الشيوخ الدمقراطي إيرل هلليارد وذلك خلال جولته الانتخابية الأولية. لقد ظلت هذه الدائرة الانتخابية بالولاية المذكورة موطناً للكفاح التاريخي الأسطوري المتعلق بالحقوق المدنية خلال عقدي الخمسينيات والستينيات.

وكان هيلليارد هو أحد المشاركين والمستفيدين من هذه الكفاحات الحقوقية المدنية المبكرة التي أكسبت الأمريكيين الأفارقة حق التصويت. وفي عام ١٩٧٤ تم انتخابه عضواً بالهيئة التشريعية لولاية ألباما، وغدا بذلك واحداً من أوائل الأفارقة الأمريكيين الذين يعملون بهيئة كهذه. وبفضل الجهود الكبيرة التي بذلها هيلليارد في سبيل التقدم الاقتصادي بالولاية جرى انتخابه لعضوية الكونغرس في ١٩٩٢، فصار بذلك أول افريقي أمريكي يمثل ولاية ألباما في الكونغرس خلال الـ ١٢٠ عاماً التي مضت منذ نهاية فترة ما بعد الحرب الأهلية.

وفي وقت مبكر كان هيلليارد قد خالف مؤيدي إسرائيل بزيارته لليبيا وبتصويته ضد العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها. وكان قد علق على زيارته لليبيا بقوله بكل بساطة: إن ليبيا هي دولة افريقية وهي لا تعني شيئاً سلبياً بالنسبة لمجتمعي. كما سمع عنه تعليقه ذات مرة: إنني أرى تقارباً بين المزيد من الأفارقة السود والعرب والمسلمين أكثر مما أرى مع اليهود. فالسود ينظرون إلى العرب باعتبار أن صورتهم تطابق صورة السود في مجتمعنا. إلا أن هيلليارد صوّت في بعض الأحيان لصالح المواقف الموالية لإسرائيل. على سبيل المثال كان قد أيد في عام ١٩٩٦ قراراً يقضي بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، وخلال السنوات الأخيرة كان قد ثابر على دعم موقف أكثر توازناً.

ففي ديسمبر ٢٠٠١ كان هيلليارد واحداً من بين ١١ من أعضاء الكونغرس ممن صوّتوا ضد قرار للكونغرس يقضي بالتعبير عن التضامن مع اسرائيل في حربها ضد الإرهاب، ثم كان مجدداً الأسود الوحيد في ٢ مايو الجاري ٢٠٠٢ بين ٢١ عضواً ممن صوتوا ضد القرار الأحادي المشين الموالي لإسرائيل والمعادي للفلسطينيين الذي أصدره مجلس النواب. كل هذا بالطبع شجع بعض القادة اليهود على محاولة استهداف هيلليارد وإلحاق الهزيمة به.

وفي عام ٢٠٠٠ كان قد تصدى له شاب محامٍ يهودي من بيرمنجهام يدعى آرتور ديفيز. وكان هذا الشاب المتخرج من جامعة هارفارد قد أعلن أنه يشاطر عضو الكونغرس هيلليارد الكثير من آرائه عدا تلك المتعلقة بسياسات الشرق الأوسط. وقد مكن هذا ديفيز من الحصول على دعم الجالية اليهودية حتى انه حصل على نسبة ٣٤ في المئة من الأصوات في انتخابات عام ٢٠٠٠ الدمقراطية الأولية، في حين فاز هيلليارد بنسبة ٥٤ في المئة من جملة الأصوات.

لكن هناك عاملين على أية حال تضافرا في اضعاف موقف هيلليارد خلال العام الماضي. أولهما انه تلقى تقريراً من قبل اللجنة الأخلاقية للمجلس بسبب تجاوزات مالية تتعلق بأدارته لتمويل حملته الانتخابية. أما العامل الثاني الأبلغ ضرراً واضعافاً لموقفه فهو إعادة ترسيم الدائرة الانتخابية السابعة نفسها، فوفقاً للقانون يعاد ترسيم الدائر الانتخابية للكونغرس كل ١٠ أعوام أخذاً بالتغيرات السكانية التي تطرأ على المناطق الانتخابية. وقد أضرت إعادة التوزيع كثيراً بهيلليارد هذا العام، إذ حذفت منها بعض المواقع التي يتمتع فيها بدعم وثقل انتخابيين كبيرين.

وفي معرض ندائهما لمؤيدي إسرائيل بالتبرع لصالح ديفيز كتب كل من ديفيد خان وجيفري سنايدر - وكلاهما من الناشطين في حملة التمويل- يقولان: إن لنا فرصة ذات أهمية فائقة في ألباما في الإطاحة بعضو الكونغرس الحالي ايرل هيلليارد والحيلولة دون انتخابه لمدة خامسة، بسبب انه لم يكن صديقاً للعلاقة الأمريكية-الإسرائيلية. ولم يكن هيلليارد يمثل خطراً على مجتمعنا فحسب وإنما على العلاقة الأمريكية - الإسرائيلية نفسها. وبوصفه رئيساً لمؤتمر حزب السود فقد مارس ضغوطاً على أعضاء الحزب لمناهضة مبادرات ترمي لدعم اسرائيل.

ونقل عن ديفيز أنه حصل على دعم مالي بلغ ٣٠٠٠٠٠ دولار حتى الآن وذلك لتمويل اعلانات تلفزيونية تهاجم سجل هيلليارد. كما نقل عنه توقفه قرب مقر لجنة الشؤون الأمريكية - الإسرائيلية العامة وقوله: لقد تلقيت دعماً من الجالية اليهودية في بيرمنجهام وبقية أنحاء البلاد، وهأنذا أود أن أشكرهم شخصياً على ما فعلوه.

على صعيد آخر فقد برز الشرق الأوسط بقوة أكبر عبر نشرة اعلامية داعمة لهيلليارد قيل انه تم تداولها على نطاق واسع داخل الدائرة الانتخابية السابعة.

وتحت العنوان الناري للنشرة:

ديفيز واليهود: ليس لصالح السود اتهمت النشرة ديفيز بدعمه سياسة الهيمنة الإسرائيلية الكاملة ثم مضت إلى القول: ولكي لا ننسى، فقد كانت إسرائيل هي التي وقفت الى جانب نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا. وإذا كان الغزو الحالي وما يجري من قتل وانتهاكات داخل حدود السلطة الفلسطينية قد بدا مألوفاً بالنسبة لليهود، فإن ذلك لا يفسر إلا بكوننا رأينا نظام الفصل العنصري يرتكب الممارسات نفسها في قرى السود بجنوب افريقيا، وبدعم اسرائيل.

وفي حين نددت الحملة الداعمة لديفيز بالنشرة المذكورة، عمد هيلليارد إلى النأي بنفسه عنها على المستوى الشخصي.

ومن جانبهم عزز الأمريكيون العرب من جهودهم الرامية لدعم عضو الكونغرس الحالي. وبدأت حملات تمويل كبيرة في بيرمنجهام وعلى امتداد الولايات المتحدة الأمريكية، بينما انضمت الجالية العربية المحلية بولاية ألباما الى العمل نيابة عن عضو الكونغرس.

وكما علّق أحد القادة العرب المقيمين في بيرمنجهام ألباما في معرض مناشدته الدعم: لقد حان الوقت لأن نفعل شيئاً وإنها لفرصتنا في أن نؤثر على نتائج الانتخابات.

** رئيس المعهد العربي/ الأمريكي - واشنطن.*

★ د. سعد بن طفلة العجمي ★

بين القتل والاغتيال

* اتبعت إسرائيل في جرائمها المستمرة لتصفية الانتفاضة والمقاومة الفلسطينية طريقة جبانة، تمثلت في استهداف رموز المقاومة واغتيالهم، وراحت تقتنصهم واحدا واحدا، مستعملة كافة الطرق والوسائل الجبانة التي لا تعكس ندية وتكافؤا، فاستعملت التصفية المباشرة بكواتم الصوت، والسيارات المفخخة، والهواتف النقالة، وطائرات الأباشي والاف ١٦ وغيرها، يعاونها في مهامها القذرة هذه جيش من العملاء المندسين من الفلسطينيين قدّرت بعض المصادر عددهم بأربعين ألف عميل.

وقد كانت وسائل الإعلام الغربية تسمي هذا القتل الشنيع بما يجب أن يسمى به: وهو الاغتيال، فثارت ثائرة إسرائيل وأعوانها، فاستنكروا ودانوا ما أسموه بالعنصرية الإعلامية ومعاداة السامية لا لشيء إلا لأن الإعلام كان يسمي الأشياء بأسمائها، وقد نتج عن الاحتجاجات الإسرائيلية واليهودية أن غيّرت وسائل الإعلام الإجنبية - وبالذات الغربية بما فيها البي.بي.سي البريطانية التي تتباهى دوما بحياديتها وموضوعيتها- لغتها، فاستبدلت كلمة الاغتيال (ASSASINATION) بما يسمى بالقتل المستهدف وهو ترجمة غريبة لعبارة (TARGET KILLING)، وأنا شخصيا لا أرى فارقا بين الاثنين، فالاغتيال استهداف شخص أو أكثر يتم تحديدهم للتخلص منهم لأسباب سياسية.

والاغتيال قتل يتم للتخلص من خصم لأسباب تخص من يرغب في التخلص منه، وهو ظاهرة قديمة قدم التاريخ، بدأها هابيل ضد قابيل وصدرت كتب عديدة تسرد قصص أشهر الاغتيالات في التاريخ، وكثيرا ما تذرّع من أشعلوا الحروب بعمليات الاغتيال كمبرّر لشن حرب شاملة، فعلى سبيل المثال: كان اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو عام ١٩١٤ الشرارة التي أشعلت الحرب العالمية الأولى، وقد نفّذ العملية صرب متعصبون رأوا في الزيارة استفزازا لهم وإهانة لصربيا، وتذرّعت إسرائيل بمحاولة اغتيال سفيرها المشبوهة في لندن عام ١٩٨٢ لتقوم بعملية اجتياح لبنان واحتلال بيروت بعد إخراج المقاومة الفلسطينية منها وارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا بعد ذلك.

ولا يزال الاغتيال مستمرا حتى يومنا هذا بأداء إسرائيلي متميز، ولكن عبارة (ASSASINATION)

التي انتقلت للغات الأوروبية جميعا، وفعلها (ASSASINATE) واسم فاعلها (ASSASIN) جاءت من العربية أصلا، فقد ارتبطت بمنهج فرقة الحشاشين، وهي فرقة حسن الصباح الذي عاش في القرن الثالث عشر بأيران، وكان مؤيدوه ومن يقومون بعمليات الاغتيال أي القتل المستهدف يتعاطون الأفيون والحشيش، ومنها جاءت الكلمة وارتبط بها القتل السياسي تحديدا بعد أن ضمر ما يسمى بمجال المعنى للكلمة، أي أصبح معناها محصورا في اللغات الأجنبية في القتل السياسي تحديدا وليس سواه.

ولا أدري كيف سمحت وسائل الإعلام لنفسها بتغيير اللغة، ومحاولة قلب المفاهيم والمعاني، وذلك ليس من حقّهم، وعلى الحشّاشين في العالم أن يسجّلوا اعتراضهم، وأن يطالبوا وسائل الإعلام الغربية بالرجوع لأصل التحشيش اللغوي، وأن يسمّوا القتل السياسي تحشيشاً، فليس من حقهم مصادرة حق الحشاشين اللغوي، وليس من العدل أن يسمى الاغتيال شيئا آخر غير اسمه.

من المخجل حقا أن يكون الحشاشون أكثر إنصافا ووضوحا وعدالة في لغتهم من وسائل الإعلام الغربية التي تدّعي الإنصاف والموضوعية.

أبو علي في سجن السلطان

رواية على حلقات للأطفال والفتيان

عاصفة شمالية



(الحلقة السابعة)

* الكلب «غضب» يتماثل للشفاء.

قد أصبح قادراً على أن يدوس الأرض بساقه التي تثقلها الجبيرة، بعد أن كان يتركها معلقة، في الهواء، ويطلع على ثلاث طوال اسابيع.

وهو حين يرى علياً يهم باخراج الغنمات من الحظيرة، فانه يأخذ في النباح الباكي.. وكأنه يستأذن، بل ويلح ويستعطف صديقه ان يرافقه الى المراعي..

ويود «علي» لو يفعل، لكن غضبا غير قادر على السير تلك المسافات الطويلة التي يقطعها «علي» بين البيت والمراعي البعيدة، ثم الى العين، والعودة مع الغروب!

ان «غضباً» ما زال بحاجة الى الراحة والغذاء. كل من يسمع نداءات «غضب» اذ يغادره «علي» يحسبه طفلاً يبكي، وقد يظل على حاله تلك، يرفض الطعام والشراب ساعات طويلة، وكثيراً ما كان يرفض تناول اي شيء قبل عودة «علي». حتى إذا عاد، ظل غضب على رفضه للطعام، إلا ان يتناوله من يد صديقه.

وقد خشي الجميع ان ينتكس «غضب» اذا طال احتجاجه هذا وامتناعه عن الطعام والشراب ساعات طويلة، فأشارت «أم علي» على ابنها أن «يأذن» لغضب بمرافقته، وان لا يبتعد بعنزاته الى أن يصبح صديقه قادراً على مرافقته، فيتبعه، ما مكنته قدرته على الابتعاد..

وكان يوم عيد لغضب، وللأسرة جميعًا، ان يخرج ويرافق القطيع الصغير، مثلما تفعل سائر الكلاب..

وقد أراد «شهاب» ابن «زينه» ذلك الجدي الذي لا يهدأ، ان يداعب «غضب» مرة، فدفعه برأسه.

وسقط «غضب».. باكيًا..

واقبل «علي» متفجعًا، رفعه عن الأرض، وهمّ بالجدي العابث، يريد أن يضربه بالعصا، لكن «أم شهاب» كانت اسبق منه، فدفعت ابنها بقرنيها، ثم مالت على غضب، تداعبه وكأنها تعتذر عن فعلة وليدها..

رقدت عنزات «علي» تستريح، وتبترد في ظل اشجار الزيتون، وقام هو فتسلق احدى تلك الأشجار، وأقربها الى الخروبة، التي كانت ديوانًا لأبي علي.

قطف ملء عبّه من الثمار، واشعل ناراً، ثم القى بحبات الزيتون فوق الحطب..

أراد ان يصنع «البدّودة»، زيتًا يعصره من الحب المشوي، بعد ان يهرسه، ويضعه في قطعة من الخيش، ثم يُقنطر، فوقها، عدداً من الأحجار الثقيلة، فيسيل الزيت الى وعاء يضعه اسفل الصخرة: «المعصرة».

وتلك هي «البدّوده»...

فرغ علي من عملية الحرق، وأخذ يجمع الحبات المشوية، وإذا «غضب» يهرّ، في صوت مكتوم، ثم يتخذ وضع الهجوم، متناسيا حاله من الضعف والهزال..

التفت «علي» الى حيث تتجه اذنا «غضب» فإذا شبح رجل مقبل من بعيد.. من جهة الشمال، كالعاصفة، يقفز عن الصخور، ولا تعوقه الجدران.. يروّع الطيور - والحصى يتطاير من تحت قدميه.. ويثور من حوله، غبار كثيف، حتى يكاد يحجبه.. ثم يبرز، من جديد، وتتضاعف سرعته.. حمل «علي» نبّوته، الذي كان طوله ضعف قامته، ووقف دون عنزاته، ثم راح يمسح على رأس «غضب» محاولاً تهدئته، الى أن يتكشّف له، ما يريد ذلك الرجل العاصفة..

وقف الرجل الغريب امام السور:

- سلام عليك يا «علي»!

انه يعرف هذا الصوت..

قد سمعه ذات يوم..

انه هو:

- عليك السلام يا عم.

- هل أدخلُ الكرم؟

- أهلاً بك يا عم. أنت في بيتك.

لم يطأ السور، أو يتدلى عند حافته، كما يفعل «علي» وكما يفعل الجميع.. إنما هو تراجع خطوتين، ثم قفز في الهواء وحط.. فإذا هو داخل الكرم!

لم يتمالك «علي» نفسه.. ولشدة الاعجاب بقوة، وخفة الغريب.. الضيف، فقد هتف في جذل:

- هييييه!! عظيم، نحن الأولاد نقول، إن «جمال عبد الناصر» وحده، يمكن أن يفعل هذا!! هل تعرف «جمال عبد الناصر» يا عم؟!

تردد قليلا ثم سأل الغريب:

- أنت لم تذكر لي اسمك، يا سيدي!

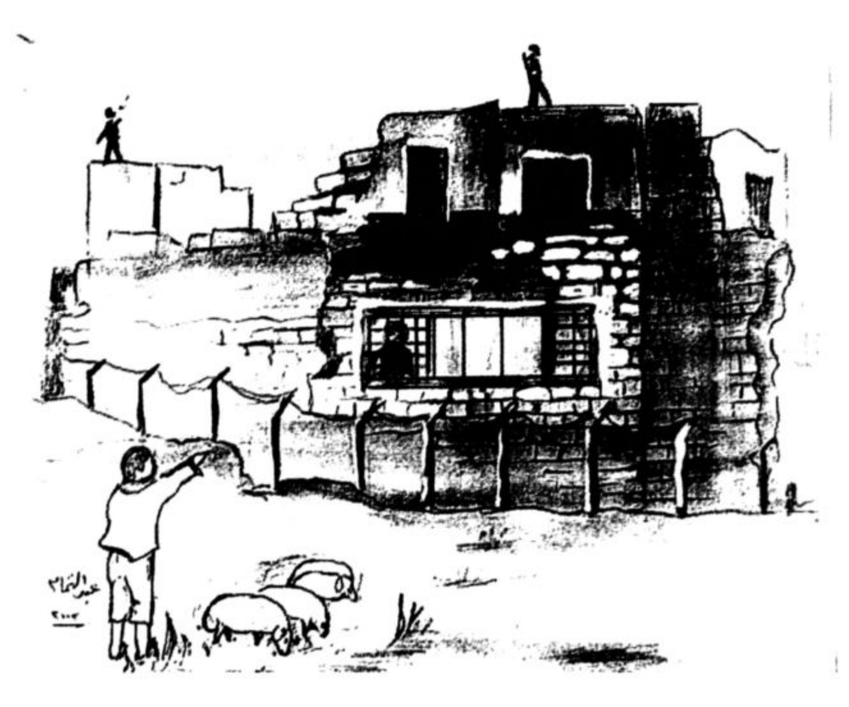
ابتسم الضيف:

- أنا.. أنا «الغريب».. هل تذكرني؟!

- اذكرك، لكنني لا أعرف اسمك..

- سمّني.. سمّني «بولس».

- مرحبًا بك.. مرحبًا بك يا عم «بولس»!



المجد لاويون يغازلون الحلاحلة



★ نزيه حلاحله - هل يعود لمجد الكروم؟! ★

★ عقدت ادارة هبوعيل احمد مجد الكروم مساء أمس الأول جلسة موسعة مع المدافع الشفاعمري نزيه حلاحلة بغية التوصل إلى اتفاق معه يقضي بانضمامه للفريق المجدلاوي. ويستدل من الجلسة ان الفوارق المادية بين الطرفين حالت في نهاية المطاف من التوصل إلى اتفاق نهائي. وعلمنا ان الادارة المجدلاوية تبدي اهتماما بضم لاعب خط الوسط محمد عوض، الذي سبق ولعب في الفريق. ومن المتوقع ان تعقد جلسة بين الطرفين خلال الأيام القريبة.

ادارة هبوعيل اكسال تلخص الموسم في مطعم «فلفلة»

★ دعت ادارة هبوعيل اكسال لاعبي الفريق إلى جلسة تلخيصية للموسم الماضي، نظمت في مطعم «فلفلة» وعلى وجبة عشاء.

وأكد من خلالها مدير الفريق مهند دراوشة، ان الهدف المنشود تحقق باحتلال مرتبة متقدمة، لم شمل الفريق، تسديد قسم كبير من الديون واعادة ثقة الجماهير.

وعلمنا ان الادارة توجهت لرئيس المجلس موسى دراوشة بهدف عقد جلسة للتباحث في أوضاع الفريق والخطط المستقبلية ورصد ميزانية للموسم القادم. ومن المتوقع ان يقوم الاتحاد العام بنقل الفريق من المنطقة الشمالية «أ» إلى الشمالية «ب».

اما بالنسبة للنوايا في الموسم القادم فهي منوطة بالميزانيات التي سترصد والدعم المادي للمجلس المحلي.

(فهمي دراوشة)

بعد غد الجمعة

انطلاق مهرجان السلام

★ تنطلق بعد غد الجمعة مباريات مهرجان السلام بكرة القدم بمشاركة عدة فرق من الوسطين العربي واليهودي. وستجري على أربعة ملاعب وهي: شفاعمرو، كوكب ابو الهيجاء، عبلين ومسجاف على مدار اسبوع كامل. وفي النهاية ستقام المباراة النهائية على ملعب كوكب ابو الهيجاء، بحضور جميع المسؤولين من وزارة العلوم والرياضة. وفي سياق آخر تجري يوم السبت القادم بطولة الوسط العربي لكمال الأجسام وذلك في معهد الهادي للتربية البدنية وباشراف قسم الرياضة في البلدية.

الكوكبيون يتفقون مع الكزلي وياسين قريب من التوقيع



★ وسام كزلي - باق في كوكب ★

★ توصلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء من فرق الدرجة الثانية إلى اتفاق نهائي مع الحارس العسفاوي وسام كزلي ليذود عن المرمى الكوكبي في الموسم القادم، ليكون هذا موسمه الثالث على التوالي في الفريق. وقد أبرم الاتفاق بين الطرفين في جلسة عُقدت بين الادارة الكوكبية والحارس تم من خلالها الاتفاق على مجمل الأمور المهنية والمادية. ويبدي المسؤولون في الفريق الكوكبي ارتياحهم من هذا الاتفاق سيما وانهم يعتبرون كزلي من اللاعبين الأساسيين للفريق. اما بما يخص الاتفاق مع المدرب وحيد ياسين فلم تعقد الجلسة بينهما ومن المتوقع ان تكون في الأيام القريبة.

يوم ترفيهي وتلخيصي لمدرسة كرة القدم في اكسال

★ نظم مركز قسم الرياضة في مجلس اكسال المحلي ومدير كرة القدم في المدرسة التابعة للمجلس فياض شلبي يوما ترفيهيا، لخصت من خلاله نشاطات المدرسة في الموسم الماضي، وذلك في متنزه تل المرح، شارك فيه ايضا المدربون في المدرسة، عدد من اولياء الأمور ونائب رئيس المجلس المحلي مصطفى عبد الهادي.

تخلل اليوم فعاليات رياضية، تربوية وفنية مختلفة.

وأكد جميع من تحدث في هذا اللقاء، أهمية العمل الذي تقوم به المدرسة لصقل واعداد أجيال شابة يكون بمقدورها دعم الفرق في القرية مستقبلاً.

(فهمي دراوشة)

خوفا من هجمات إرهابية.. نشر صواريخ كورية لحماية ملاعب كأس العالم

★ سيؤول - الوكالات - تعتزم كوريا الجنوبية وضع صواريخ مضادة للطائرات بالقرب من الملاعب التى ستجرى فيها مباريات نهائيات بطولة كاس العالم لكرة القدم لإحباط اية هجمات من الجو.

ونقلت وكالة « رويترز » عن مسئول عسكرى كورى جنوبى امس قوله انه سيتم ايضا استخدام طائرات نفاثة مقاتلة لحماية الملاعب اثناء البطولة التي تنطلق في سول في ٣١ ايار الجاري وتنتهي في طوكيو في ٣٠ حزيران القادم.

واضاف انه سيتم كذلك وضع شاحنات مزودة باجهزة اكتشاف المواد الكيماوية والبيولوجية الخطرة بالقرب من الملاعب كاجراء وقائى لاحتمال التعرض لهجمات كيماوية بيولوجية.

وتجرى سلطات الامن فى كوريا الجنوبية تدريبات منذ شهور فى الملاعب التى ستقام فيها المباريات على عمليات مكافحة اى هجمات ارهابية محتملة ومنها نزول قوات على حبال من طائرات مروحية استعدادا لمواجهة اى طارىء.

وقد شوهدت طائرات مروحية تحوم ببطء حول ملعب « سوون » القريب من العاصمة سول يوم الاحد الماضى اثناء مبارة ودية بين منتخبى فرنسا وكوريا الجنوبية. ووقف المتفرجون الذين شاهدون المباراة فى طوابير طويلة قبل دخولهم الى المدرجات حيث قام افراد الامن بتفتيش حقائبهم والتدقيق فى هوياتهم.

الادارة الشفاعمرية تلخص الموسم

★ عقدت ادارة مكابي ابناء شفاعمرو أمس الأول جلسة تلخيصية مع طاقم المدربين صبحي يوسفين وزاهي عليان وزاهي ارملي، حيث تضمنت الجلسة بينهما استعراض احداث ومجريات الموسم المنصرم. كما وتقرر ان تُعقد جلسة تلخيصية بمشاركة جميع لاعبي الفريق يتم فيها هي الأخرى تقديرهم. واستعراض لمجمل الأمور المهنية والمادية. وفي سياق آخر لم تتفق الادارة حتى الآن مع اي مدرب بالرغم من علمنا من ان مفاوضات سرية اجريت مع عدد من المدربين في الأيام الأخيرة لم يرغب أحد بالافصاح عن هويتهم.

في الدوري المصري

الاسماعيلي يقترب من الدرع ومنافسة حامية في صراع البقاء

★ تأجل الحسم في الدوري المصري بالنسبة للبطل والفرق التي ستنضم لسوهاج في الهبوط إلى دوري المظاليم، إلى الاسبوع الأخير والذي ستقام مبارياته يوم الأحد القادم.

مباريات الأسبوع الخامس والعشرين وقبل الأخير والتي اجريت بالأمس، حملت في طيها الكثير من الأحداث، واقترب الاسماعيلي خطوة أخرى نحو البطولة، بينما تأزم وضع فرق القناة، غزل السويس، الاتحاد وبلدية المحلة.

في القمة حافظ الاسماعيلي على المرتبة الأولى بفارق نقطتين عن مطارده الأهلي بعد فوزه الخارجي الكبير على بلدية المحلة بثلاثة أهداف نظيفة سجلهما نجماه محمد صلاح ابو جريشه (٢) وعبد الحميد بسيوني.

في نفس الوقت فاز الأهلي في القاهرة على فريق سوهاج الهابط بأربعة أهداف للا شيء تقاسمها احمد بلال وعلاء ابراهيم.

في بور سعيد خسر الزمالك، ثالث اللائحة امام المصري بهدفين سجلهما عمرو الدسوقي ووليد ابو العلا مقابل هدف واحد سجله مدحت عبد الهادي ليضمن المصري بقاءه نهائياً. وبلغ فريق المنصورة طوق النجاة بعد فوزه الكبير على غزل السويس ٢:١ ليتأزم وضع الأخير. سجل للمنصورة أشرف خميس ورجب محمود وسجل سامح عبداروس هدف السويس. وتأكد بقاء چولدي نهائيا بعد فوزه على الترسانة بهدف سجله نبيل ابو زيد. بينما تأزم وضع القناة الذي خسر في ملعبه أمام غزل المحلة بأربعة أهداف لهدفين. سجل للمحلة: محمد العتراوي، محمود صبحي، محمود فتح الله وأشرف شيحه. بينما سجل للقناة حسن موسى هدفين.

وعمق المقاولون جراح الاتحاد السكندري، عندما هزمه وعلى أرضه بأربعة أهداف سجلها رامي عادل، علي عاشور وأيمن زين مقابل هدفين سجلهما تامر عبد الحليم.

وهذا هو ترتيب اللائحة بعد الأسبوع الخامس والعشرين.

١. الاسماعيلي	٤٩-١٢	٦٣
٢. الأهلي	٤٧-١٦	٦١
٣. الزمالك	٥٦-٣٦	٥٠
٤. غزل المحلة	٢٨-٢٨	٣٤
٥. المقاولون	٣١-٢٨	٣٣
٦. چولدي	٢٣-٣١	٣٢
٧. الترسانة	٣٥-٤٣	٣٠
٨. المصري	٢٢-٣٠	٣٠
٩. المنصورة	٢٢-٢٨	٢٨
١٠. بلدية المحلة	٣٠-٣٤	٢٧
١١. الاتحاد	٢٢-٣١	٢٦
١٢. غزل السويس	٢٨-٣٩	٢٥
١٣. القناة	٣٥-٤٣	٢٤
١٤. سوهاج	٢٠-٥١	١٢

زيدان يغيب عن مباراة فرنسا أمام السنغال

★ سيؤول - الوكالات - بات مؤكدا غياب صانع الألعاب الفرنسي زين الدين زيدان عن مباراة منتخب بلاده أمام السنغال في افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم بعد غد الجمعة ، وذلك بسبب الاصابة.

وقال طبيب المنتخب الفرنسي جان مارسيل فيريه في مؤتمر صحفي امس « تعرض زيدان لتمزق جزئي في عضلة الفخذ اليسرى ولن يمكنه الاشتراك في مباراة الافتتاح يوم الجمعة ».

وأضاف « علينا الان ان نساعده في التعافي بأسرع ما يمكن لكن الامر في الاساس سيعتمد على مقدرة اللاعب على الشفاء ».

وأشار طبيب المنتخب إلى أنه لايستطيع التنبؤ بمشاركة زيدان في المباراة الثانية امام اوروجواي التي تقام بمدينة بوسان في السادس من حزيران.

بيضاء الثلج وبينوكيو الاحلام

(أو: كيف نبت التفاح على شجيرات الصبّار)

• بقلم: أمجد شبيطة •

* ملاعين اولئك الأبطال وملعونة تلك الإرادة الفولاذية الملازمة لهم في كل الوقت وكل الأمكنة، انهم يجيئونك دون سابق انذار أو إشعار، دون اذن او سؤال. تجيئك ليلى الحمراء، وسندريلا وفرخ البط القبيح، يجيء الأقزام السبعة والسندباد وعلي بابا وبينوكيو يقبل عقلة الاصبع والسنافر وبيضاء الثلج.. ولا تعمر الجلسة ولا تحلو الا بوجود زين الشباب، جحا، شيخ الحكماء. وتعجب، لماذا كل هذا العناد على اللقاء اليومي، ترى أهي قلة الشغل؟ هل أحيل اولئك الأبطال الى التقاعد او قذفوا الى سوق البطالة في عصر لم يتبق فيه شيء للأطفال والبرا ءة والحياة؟!!

وهذان العفريتان كيف استطاعا ان ينضما الى حفلتنا الصاخبة؟! كيف تسللا عبر الحصار وتخطيا كل الحواجز العسكرية ليجلجل صوت الشاطر حسن «اطولي يا شجرة امي وابوي اطولي..» لترد عليه جبينة المغدورة المغلوبة على أمرها «يا طيور ان طايرة - ويا وحوش ان سايرة - سلمي ع امي وابوي - وقولي جبينة راعية..» (ملاحظة: اعلن الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع ان الاثنين لم يستطيعا تجاوز الحصار لولا مساعدة شاب عربي اسرائيلي لهما، يعتقد انه فحماوي. أ.ش). تأخذ قعدتنا طابع الالفة والفرح لا يعكر الأمزجة شيء، ترتفع الضحكات ويعلو الضجيج مع امتداد السهر، وفجأة على حين غرة يتغير كل شيء، عند سماع ضجة مقلقة تنبعث من الخارج تنتهي بخلع الباب ودخول اعداد كبيرة من قوات «ادفشني وشوف ما أجحشني» يقتحمون المكان بحجة ملاحقة المخربين. فتعجب ايما اعجاب اذ تبصر المائدة تنقلب ودخانا كثيفا يملأ المكان الخالي من كل حي، الا بيضاء الثلج، هي وحدها تبقى لكن ليست هذه هي بيضاء الثلج الوادعة المظلومة في قصص أطفالنا، لكنها تعيش في احدى الغابات مدللة مكرمة في بيت الأقزام السبعة، تستمر في إعاثة الخراب والدمار ومص الدماء وزرع الفساد وبث النميمة في غابة ملؤها النفاق والكذب والضحك على الذقون. تأخذ ما لها وما للآخرين حاملة السلم بالعرض هائمة على وجهها الى حد الجنون، وتأخذها وقاحتها البلهاء الى حد تخيل «كل الأكلات زلابية» فتسول لها نفسها - والعن النفوس أدناها - ان تسرق التفاح من الحقول المجاورة.

هذا التفاح الأحمر احمرار خد العروس الحلو حلاوة العسل واللذيذ لذة الترياق. المثير، الشهي، ستأكله كله. كله لها هي - هي وحدها لا شريك لها.

التفاحة الأولى، القضمة الأولى. وتقع المسكينة على الأرض لتنتابها حالة من الصرع والهوس كأن الجن اتخذ له فيها مرقدا. ولما كان صراخها مدويا مفزعا اتجهت مخلوقات الغابة الى مصدر الصوت لتراها في حالها المروعة فتعلن حالة الطوارئ في الغابة ويتحولق حول المسكينة الأقزام والسناجب والقردة والغزلان وتسرع بنات آوى والفيلة وقطعان حمير الوحش، ويتسلق الخبر الأشجار ويصل قمم الجبال ليقفز الى البحر فتنضم اسماك المشط والسلطان ابراهيم وسمك القرش والحيتان، ثم يصل مندوب الأسد - كبير الأقزام ليستدعي سيده في الحال.

ويشترك في المهرجان كل ما هب وكل ما دب. كل ما هو ساكن وكل ما هو متحرك يتفرجون على بيضاء الثلج وهي ترتمي على الأرض وترقص نائمة. تكر وتفر. تطير وتحط تنشط وتلتئم وتنفجر. تحبل وتجهض. تموت وتنهض. وهي في مكانها لا تفتأ تصدر بلا انقطاع اصواتا غير مفهومة كأنها الحشرجة ويدعي البعض انه سمعها تلعن التفاح وربه، والعلم عنده.

يطول المهرجان ويتعب البهلوان لكن يكابر، ويشهد الجميع ان هذه فرجة لا تعوض فينبعث من الموت قطيع كامل من الديناصورات، ليحتجز له مكانا محترما في الصف الأول حيث الفي. آي. بي. وتقول كل الحيوانات في سرها «هذه الجشعة لو تبصق التفاحة وتستريح»، ثم تهمس في آذان جاراتها «كله من التفاحة اللعينة! لماذا لا تنهضم هذه العنيدة؟!..».

وتسأل تفاحة أختها «أيكون بين كل اولئك من هو جريء ليطلق على هذه السيدة رصاصة الرحمة؟» ويجتمع ملك الغابة، حكيم الأقزام بزملائه الستة ويصدرون قرارا حاسما «هذه التفاحة فلتنهضم» يقرأ القرار مساعد الأسد ثعلب عجوز، فتهمس تفاحة بأذن جارتها «اصبحن رصاصتين اثنتين».

تقفز فجأة الى الغيم وتعود مكانها. تعفر التراب على رأسها وتذره في عيون الأخرين. تمزق الملابس عن جسدها ليكتشف قبيحا مترهلا مثل دب عجوز، وبخطوة غريبة تبدأ بخلع أشجار التفاح شجرة شجرة. ويسأل الناس بعضهم بعضا كيف ستكون النهاية؟ وتتأخر النهاية ليسأل الناس هل من نهاية؟

ولا يتأخر الجواب هذه المرة، فها هو فارس الأحلام مقبل على جواد.. آت من بعيد من بلاد النبي الشريف والدين الحنيف والنفط النظيف. يقترب مسرعا فيطبق الهدوء. لا حراك ولا همهمة. لا وشوشة ولا هسهسة.. صمت اهل القبور. تقتله دقات القلوب وحوافر الفرس الشموس، تدق حوافرها فتجزع النفوس.

شلل.. شلل عام في الغابة وما حولها. في الكون وما حوله. يتوقف الموج في البحر وينقطع التمثيل الكلوروفيلي في النبات وتبقى معلقة في الهواء حبات المطر بين الأرض والسماء. ويتساءل الرجال والنساء «ترى أي حرارة ستكون للقاء؟ أيقبلها؟ على خدها أو في الجبين؟ وماذا لو قبلها على فمها؟ كيف سيشرحون الموقف لأطفالهم؟ أليس من الأفضل اعادة الصغار الى الدار؟ وهي تنصاع له؟ اتبصق التفاحة أو تخذله؟ انحظى بمشهد هوليودي؟! تكثر الاسئلة وتتشعب تشعب الخيال..

الفارس يترجل..

يا للخطيئة. ما هذا الشيء الغريب النابت من وجه هذا الفارس العجيب؟ ما هذا الأنف المعتمر عبا ءة وكوفية؟! همهمة ووشوشة.. من يكون هذا؟! التفاحة عرفته أولا، تكشف السر، يا للفضيحة، «انه بينوكيو» قالت لأخيها بألم ساخر.

بينوكيو في قصة بيضاء الثلج! مهزلة! مسخرة! يقترب أكثر ويقول: «أنا فارس الأحلام، أعلن انك لو شفيت - والأمر بيدك - اتخذتك لي زوجة». لم تبال به ولكن بولت عليه.

زاد وقال «سأكون لك وحدك ولن يكون غيرك بجواري، سأطرد كل نسائي وكل الجواري».. يلح ويطنب مكثرا من السؤال فتقترب منه أخيراً. هادئة يلاصق جسدها جسده. ترتفع الحرارة. تستسلم بين يديه، يغطي الآباء عيون أطفالهم ويحلقون. يهم بضمها الى صدره. وبخطوة عدائية هستيرية تقرصه بين فخذيه حيث لا شيء وتسأله بصوت جاء كفحيح الأفعى:

- يا شيخ أليس زواج المتعة حلالاً يرضي الله؟
- أي والله.
- ويرضي رسوله؟
- وآله وصحبه اجمعين.
تبصق من أعلى الشجرة
- فلنبق عليه اذن.

هرج ومرج. كان لا أمير ولا ما يحزنون. وتصيح تفاحة «هكذا اصبحن ثلاث رصاصات. اصبحن ثلاثًا».

(هنا تنتهي القصة عند انتظارنا بأمل كبير حدوث مهزلة اخرى تصلح شيئًا مما جاء في سابقتها. كأن يتدخل الصياد الطيب من قصة ليلى الحمراء مثلا).

(الطيرة)

صباح الخير:

صباح الخير يا ابنة الـ٥٨

صباح الخير يا صحيفة العمال والفلاحين

• بقلم: مفيد صيداوي •

* صباح الخير يا أعضاء هيئة تحرير «الاتحاد»، ويا رئيس تحرير «الاتحاد».

صباح الخير يا موزعي وقراء «الاتحاد» ويا متطوعي «الاتحاد» كتابة وتحريرا ومراسلة.

صباح الخير لك أيها القارئ الجديد يا من تمس يداك «الاتحاد» لأول مرة.

وأنا أصبّح بالخير عليكم جميعًا لا احسد احداً منكم على وضعه الصعب، فأنا خير من يعرف الصعوبات التي تمر بها «الاتحاد» وهي تغذ الخطى لدخول العام التاسع والخمسين.

«الاتحاد» التي تنفع ونفعت الناس ستبقى ويجب أن تبقى وهذا البقاء الذي نريده لها لن يأتي بالتمني بل بالعمل الجاد أولاً لادارة «الاتحاد» الملقى على عاتقها تسيير امور «الاتحاد» المالية، وعلى شركة الطريق التي أوكل الحزب لأعضائها ادارة هذا الصرح الحضاري. والحزب الذي تنطق «الاتحاد» باسمه.

لماذا يجب ان تبقى «الاتحاد»؟ سؤال نطرحه اليوم علنًا وبصراحة أمام القراء. ونجيب عليه معهم ولهم لأننا نحبهم فـ «الاتحاد» مناضل وطني دائم شاركتنا كمقاتل معنا في كل معارك شعبنا منذ انشائها حتى اليوم ولذلك نحن نريد ان تبقى هذا المقاتل المناضل سنداً لنا ولشعبنا.

«الاتحاد» كانت وما زالت رمزاً لبقائنا في أرضنا ووطننا. احتفظت معنا بأسباب البقاء في حيفا، في شارع الحريري، وقبل ذلك في صندوق بريدها من أيام فلسطين (١٠٤)، وبقيت من حيفا تنادي الأهل في مخيمات الصمود، ان الجذور باقية والجذوة ما زالت، فلا تفقدوا الأمل.

«الاتحاد» خشّبت مع من خشّبوا في هذا الوطن، وكانت لسان حالهم الدائم وما زالت أحبتهم فأحبوها.

«الاتحاد» صحيفة وموقف انتفضت بأسلوبها وبطريقتها وقرعت الخزّان في وجه الظلام في جميع أيام الانتفاضة وما زالت منافحة عن الحق الفلسطيني العادل.

«الاتحاد» صحيفة الأخوة اليهودية العربية الحقيقية على صفحاتها ظهرت خيرة أسماء طلاب السلام اليهود والعرب وبسبب طبيعتها الأممية وميزتها في هذا الوطن الغالي يكتب فيها موسى حوري من رمات غان والياهو منصور من جعتايم. ونمر نمر من حرفيش وأحمد سعد من ابوسنان وغيرهم.

«الاتحاد» صحيفة القوى الدمقراطية اليهودية باللغة العربية على صفحاتها تجد أخبار «تعايش» وبات شلوم وجسر للسلام وكل قوة يهودية تؤمن بأمكانية الحياة المشتركة للشعبين رغم كل ما يحدث.

«الاتحاد» قوة جبارة في يد العمال والطبقة العاملة ترفع قضايا المستضعفين في الأرض وتشهّر بظالميهم وهي ايضا صحيفة حلفائهم الفلاحين الذين همشهم النظام الجديد في العالم.

«الاتحاد» صحيفة المثقف الثوري، مثقف التغيير وبناء الجديد، وهدم القديم غير النافع والاحتفاظ بما ينفع من القديم. ولذا يجب ان تبقى وأن تتطور.

«الاتحاد» بعد صدورها يومية، أصبحت صحيفة العائلة صحيفة الطفل الذي تحمل صورته وبعض من حملت صورهم في صغرهم اليوم آباء وأمهات، وتحمل ابداعهم، وتحمل هموم أولياء امورهم.

«الاتحاد» صحيفة الشباب الثوري الواعد.

«الاتحاد» صحيفة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

«الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية في اسرائيل، التي شبت عن الطوق مع «الاتحاد» فصانتها «الاتحاد» من سياسة التهويد ومحاولة نسيان اللغة العربية، وحمت الجماهير من محاولات الاغلاق والإفلاس.

لكل هذا وذاك هذه صرخة لكل متخذي القرار في الحزب والجبهة لكل العاملين والمسؤولين المباشرين عن «الاتحاد» صونوا «الاتحاد». حافظوا على هذا الصرح الحضاري.

وأنتم ايها القراء شاركوا التساؤل شاركوا في اتخاذ القرار اغرقوا اعضاء الكنيست (الجبهويين) وكل المسؤولين في الفروع والمناطق وشاركوا أنتم في حماية «الاتحاد» فنحمي بذلك أنفسنا.

لا تسمحوا بمس «الاتحاد» سياسة واصدارا بل لنساهم جميعًا في تطويرها.

ودائمًا صباح الخير.

أرجوكم.. أعطوني دقيقة صمت!

• بقلم: عبد المطلب الأعسم •

* اصبح العرب في اسرائيل يعيشون تحت ظروف طارئة وهي قاهرة أيضاً، وفي هذه المرحلة نحتاج الى دقيقة صمت طويلة نستنشق فيها هواء نقيًا إن ابقى لنا العنصريون مثل هذا الهواء غير المشوب بسمومهم وأحقادهم التي نسفت كل شيء جميل في حياتنا العربية على أرضنا العربية التي نحبها ونشعر بكل جوارحنا انها الأم لكل ما هو عربي ومنها نستمد ثقافتنا وجذورنا العربية والوطنية.

ثقافة الكذب التي ينتهجها مؤيدو براك وشارون وبن اليعيزر وبطبيعة الحال هؤلاء الثلاثة على رأسهم، تنبع من ظاهرة نفسية هي أن المجرم ينسج من خياله تبريراً لا صلة له بالواقع يكون بمثابة حماية له من أفعاله المشينة، وفي حالة هؤلاء الثلاثة وتحديدا ايهود براك فإن الجرائم التي ارتكبها بحق العرب والفلسطينيين تلاحقه اينما كان وحيثما كان، ولذلك كان عليه أن ينسج لنفسه تبريرا يرضي به نفسيته المريضة وتلفيق التهم للآخرين بدلاً من مواجهة ذاته التي ارتكبت الجرائم وتمادت في الاجرام لدرجة اصابته بالقلق النفسي من جرائمه هو نفسه. بمعنى ان نفسيته الاجرامية اصبحت لا تطيق الجرائم التي ارتكبها هو بأم يديه. وبمقدوري القول ان ايهود براك يحتاج الى طبيب نفسي بشكل عاجل قبل أن يفلت الأمر من زمامه ويفقد صوابه.

وبكل أمانة وصدق فإنني غاضب على ما يدور في اسرائيل، فاليهود اصبحوا يتفننون في العداء للعرب وكره العرب وملاحقة العرب واضطهاد العرب وظلم العرب، الى درجة اود فيها مقارنة اللاسامية (أو معاداة اليهود في أوروبا) الى ظاهرة جديدة هي معاداة العرب من قبل اليهود، هل نسميها ظاهرة اللاسامية ضد العرب من قبل اليهود، أو الأبرتهايد الجديد في اسرائيل أم ماذا يا شارون يا ملك اسرائيل الجديد؟ لقد وصلنا الى مرحلة لا تطاق من العداء اليهودي للعرب بمن فيهم اليهود الذين جاؤوا من دول عربية واسلامية.

فلا عجب اذن ان التحريض الذي يقوم به شارون او براك او بن اليعزر ضد العرب يلقى اصداء جيدة في الشارع الاسرائيلي.

وبالمقابل نجد بعض أعضاء الكنيست العرب غارقين في متاهات شخصية وخلافات انتخابية ويعدون العدة للانتخابات القادمة دونما أي شعور بالمصير المشترك والكيان القومي والوطني الوحدوي الذي يضع مصلحة الشعب العربي في اسرائيل كقضية قومية فوق كل اعتبار. والتصدي للمشاكل التي تواجه شعبنا وتهدد وحدته أو ترهبه بواسطة أساليب القمع المعروفة للشاباك والأجهزة الأمنية الاسرائيلية الأخرى. فها هو عدد المعتقلين الأمنيين قد راوح العشرة أو أكثر ولم نسمع عن انعقاد اي اجتماع ناهيك عن مؤتمر عام لأي مجموعة عربية على صعيد اعضاء الكنيست او على صعيد لجنة المتابعة او ما هو أدنى أو أعلى مستوى. فهل نبقى وحدة واحدة وأجهزة شارون تعمل على تفتيتنا منهجياً وببطء وبناء على خطة استراتيجية مدروسة، أكدها شارون في خطابه على منبر الكنيست عندما قال «العرب الفلسطينيون في اسرائيل يتعاونون مع ايران». بمعنى ان عمليات الشاباك الأخيرة ما هي إلا أصداء لأفكار شارون العنصرية ضد العرب عموما بما فيهم العرب في اسرائيل.

اننا نحتاج الى دقيقة صمت طويلة نستنشق خلالها الكثير من الهواء النقي لنستمر في البقاء. اعطونا ايها العرب البارزون هذه الدقيقة لنفكر معًا وليس كل على حدة. اعطونا أيها النواب فرصة ان نراكم معًا وليس كل على حدة. اعطونا ايها الرؤساء المحليون الفرصة لنرى برامجكم لبناء الثقافة العربية والصناعة والتربية والتعليم في بلدانكم بوتيرة منتظمة ومخططة وليست عروضًا انتخابية تقتل فينا كل ما هو عربي أصيل وحقيقي. اعطونا الفرصة ايها الطلاب الجامعيون أن نرى فيكم عربا اقحاحًا مجتمعين لا متفرقين. أرجوكم ان تكونوا عربًا من أجل العرب.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٥/٢٩

القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - بوكر طوف يسرائيل.
٩.٠٠ - التلفزيون التعليمي.
١٥.٣٠ - زاب لريشون.
١٥.٣١ - ديجيمون.
١٦.٠٠ - الشباط - مسلسل درامي.
١٦.٥٥ - زاب في الدماغ.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٤٥ - زاب كفيه.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة السينما (تقديم زهير عقل وسوزان قزموز - مزاوي).
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حاسيفا».
٢٠.٥٨ - ملامح الشخصية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - دوكوميديا.
٢٢.٠٥ - الأغاني المتبقية.
٢٣.٠٠ - ضحكة انجليزية قصيرة (مسلسل كوميدي).
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠.٠٠ - نهاية البث.

القناة الثانية:

٦.٠٠ - طاميلينا.
٦.٢٥ - تويبسي.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح.
٩.٠٠ - البيت المفتوح.
١٠.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٤٥ - موسيقى.
١١.٠٠ - الموساد.
١١.٥٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - لي ولي فقط.
١٣.٠٠ - محكمة ايمي.
١٣.٤٥ - موسيقى.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - هل تكلم أحد؟
١٥.٠٠ - انت قدري.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أبنائي.
١٧.٠٠ - الأخبار.
١٧.٠٥ - طاولة لاثنين.
١٧.٣٠ - عابر اسرائيل.
١٨.٠٠ - السادسة مع أوشرات كوتلر.
١٨.٣١ - جود لاك.
١٩.٣٠ - سيدر عولمي.
٢٠.٠٠ - اخبار.
٢٠.٣٠ - فيسفوسيم.
٢١.٣٥ - يائير لابيد.
٢٢.٤٥ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٣٠ - الليلة مع جابي غزيت.
٠٠.٠٠ - اخبار.
٠٠.٠٥ - اوز.
٠١.١٠ - شوارع مظلمة.
٠٢.٠٥ - مهرجان اربعة أيام في ايرلندا.
٠٣.٠٠ - جاز في البحر الأحمر.
٠٣.٤٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠٥.٠٠ - نهاية البث.

حل اللغز الماضي

أفقياً:
١ - آب - البرت اينشتاين - بغل ٢ - وايلد - لاس فيغاس - هانوي ٣ - جرر - ما - رسلة - لولو ٤ - بيأس - لارنكا - بتلون - تن ٥ - نسف - ابل - نع - اوغاد ٦ - عادل أدهم - قنا - اهجر ٧ - يجهل - عماد عبد الحليم ٨ - ليماسول - تأكلون - اسر ٩ - آر - مات - دسا - ايها - او ١٠ - كوريا - اناامل - سيرا ١١ - رمقتما - زل - هاني شاكر ١٢ - وكر - تلفحون - ليل - دين ١٣ - اااا - عرفت - يا - وسامة ١٤ - رقعتما - داني بسترس - دش ١٥ - اد - دسيسة - ليون تولستوي ١٦ - لالاند - جنى - ني - سين ١٧ - ينسان - ألمّ - نا - يعد ١٨ - منى عبد الغني - داواها ١٩ - اذنا - هرعن - الو - رندى ٢٠ - علا - هشام سليم - هند طاهر.

عمودياً:
١ - اوجين دي لاكروا - البراع ٢ - باريس - جيروم كاردان - ذل ٣ - يرافعهم - رقراق - لسمنا ٤ - آل - الأمية - اعدا منا ٥ - لدم - دا - امة - تستنا ٦ - البلعوم - العميد - عاش ٧ - رل - الإملاق - فراس - اب ٨ - تأسر - دا - زحف - تجلدهم ٩ - اس - ناهدة - الوتد - تمارس ١٠ - يفرك - معادن - الى - لعل ١١ - نيسان - بكساه - بني - تغني ١٢ - شغل - عادل امام - يونان ١٣ - تأني - ناو - لن - يبني - يا ١٤ - اس - تأملنا - تسالي - له ١٥ - الوتح - يمشي - تواعدون ١٦ - هن - وغ - لحد - الورل - دا ١٧ - التائي - اسك - س س س س - ورط ١٨ - بنو - امهد - بردى - تيرانا ١٩ - دولة - سار - يمدون - هده ٢٠ - ليوناردو دافنشي - رائد.

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

أفقياً:
١ - مطربة سورية (احدى الصورتين).
٢ - ممثل أمريكي له «الهجرة من دالاس».
٣ - يصلح الشيء - ينبسط - لين منقاد.
٤ - يبدن - يوادع ويصالح.
٥ - ضمانتهن - شديد السواد.
٦ - مدينة ايرانية - المنتسب لدولة عربية - لاصق النسب - فقد عقله.
٧ - برية (معكوسة) - مدينة سودانية - صحيفة مصرية.
٨ - قرض مالي - من الأسماك - مدينة فرنسية - نصف زاهر - للاستدراك.
٩ - قادم - بكاء وعويل - عاصمة أوروبية.
١٠ - اشقاء - السرب من الطيور - ولد.
١١ - اغلق الباب - يطلب الحاجة منها - مرفأ ماليزي.
١٢ - حال - يقيم بالمكان - فنان عربي.
١٣ - مخترعة - حرف عطف - طرد.
١٤ - ثرى - صاح التيس - والدة.
١٥ - عاصمة افريقية - جزيرة ايطالية.
١٦ - يمنعون - الحسن.

عمودياً:
١ - مطربة لبنانية (احدى الصورتين).
٢ - ممثلة مصرية - عملة «اليابان».
٣ - مقياس مساحة - نمرنه.
٤ - آلة طرب - الاسم الأول لمغن مصري.
٥ - مطربة تونسية - نوع.
٦ - قنوط - فنينا وزلنا - والد - حرف جر.
٧ - دولة آسيوية - شأننا - علامة موسيقية.
٨ - جماعة (معكوسة) - مدينة نمساوية - خاصته - ضعف.
٩ - تعطشان - نقيض جماعات - اشرق الصباح.
١٠ - أثق بفلان - لاعب كرة قدم بلغاري معتزل - رفع صوته بالبكاء - بحر.
١١ - تكلمت بكذا - ولاية أمريكية عاصمتها «كارسون سيتي».
١٢ - ممثل مصري - مادة سامة.
١٣ - ضمير متصل - حيوان برمائي - اسرع في المشي.
١٤ - اسلوك - نقيض افسد العمل.
١٥ - متشابهان - نظر بعينه لفلان.
١٦ - مطربة مصرية معتزلة.



الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
لا تقل كل ما لديك من حقائق لان ذلك يجعلك عرضة للاقاويل والتخمينات السيئة.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
تعرف العدو من الصديق وتدرك كيفية مواجهة المصاعب، ولكن هل تعرف بماذا يفكر الشريك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
حياتك مليئة بالايجابيات والسلبيات ويحسن ادراكك تعرف ما هو الانسب لك وتأخذه.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
تحاول ان توازن بين عملك وعائلتك ولكن الضغوط الكثيرة عليك تحول دون ذلك.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
الحل الوسط هو افضل الحلول للوضع الذي انت عليه، فابدأ بالتفكير على هذا النحو.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
خيارات عديدة امامك فاختر الانسب لك وابدأ بالمشروع العاطفي الذي تفكر فيه.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
لا تستطيع ان تتفهم ان الشريك يعاني من ضغوط مادية تجعله يعد الى العشرة قبل شراء شيء.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
عليك التوقف عن القاء اللوم على الآخرين في ما آلت اليه اوضاعك المادية واعد ترتيب حساباتك.



القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
تعاني من الفراغ العاطفي هذه الفترة لانك الى اليوم لم تجد الشريك المناسب.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
المواجهة خير دواء للتخلص من الشكوك، فحاول ان ترتب جلسة حميمة مع الشريك وصارحه.



الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
تحاول ان تنتفع من الفرصة التي اتيحت لك ولكن الحبيب لا يساعدك في ذلك.



الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
مهما فعلت لن تأخذ اكثر من النصيب المقدر لك في هذه الحياة ويجب ان تفهم هذا.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٩/٢٠٠٢/٥، غائماً جزئياً حتى صاف مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٦° * إيلات ٣٧° * جبال الجليل ٢٨° * المروج الشمالية ٣٠° * جبال المركز والجنوب ٢٩° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٥° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٦°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية خفيفة حتى معتدلة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين ٤٠ سم و ١٠٠ سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة حتى نشطة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠٠٢/٥/٢٨)

* دولار أمريكي	٤.٩٤٤٠	ش.ج
* «اليورو»	٤.٥٧٥٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٢١٤٥	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٦٩٥	ش.ج
* دينار اردني	٦.٩٨٣١	ش.ج
* «اسود»	٤.٩٢ - ٤.٩٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



المجدلاويون يغازلون الحلاحلة

في الدوري المصري

الاسماعيلي يقترب من الدرع ومنافسة حامية في صراع البقاء

الاتحاد الرياضي (ص١٣)

٢٧ مليون عبد في العالم

• الأطفال والفقراء هم أول ضحايا العبودية في العالم •

* جنيف - الوكالات - ذكر تقرير صادر عن إحدى منظمات حقوق الإنسان الدولية أن عدد البشر المستعبدين في العالم ارتفع إلى سبعة وعشرين مليون إنسان.

وقد تزامن إصدار هذا التقرير مع عقد جلسة خاصة بالأمم المتحدة حول العبودية.

وأشار التقرير إلى أن ملايين الفتيات اللاتي يعملن كخادمات في المنازل يجبرن على ما ممارسة ما وصفه «بالعبودية الجنسية».

كما ذكر أن إجبار الأطفال على ركوب الجمال في سباقات الهجن في دولة الإمارات العربية المتحدة، والعمالة بالسخرة في باكستان والسودان.

وذكر التقرير الصادر عن «المنظمة الدولية لمناهضة العبودية» أن العبودية هي نتاج للفقر والضعف وغياب الإرادة السياسية.

وكانت الولايات المتحدة قد صادقت الأسبوع الماضي على تقرير أعدته جماعة دولية، وخلص إلى أن العبودية لا تزال تمارس في السودان.

ودعا التقرير حكومة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى المبادرة بالقيام بحملة ضد العبودية، ولتحرير جميع العبيد.

وقد تعرضت الحكومة السودانية لاتهامات من قبل «المنظمة الدولية لمناهضة العبودية» بعدم التحرك من أجل إنهاء العبودية.

وتشير التقديرات إلى أنه ما بين خمسة آلاف وأربعة عشر ألف إنسان في السودان أجبروا على العمالة بلا أجر منذ عام ١٩٨٣.

وانتقدت «المنظمة الدولية لمناهضة العبودية» ممارسة العبودية في موريتانيا، مشيرة إلى أنه لم يبذل سوى القليل من الجهد لعتق العبيد ومعاقبة المستعبدين، منذ صدور قانون يحرم العبودية عام ١٩٨١.

وذكر التقرير أن أكثر من ألف إنسان أنقذوا من العمالة بالسخرة في البرازيل العام الماضي، لكن أعداداً كبيرة من البشر لا تزال مستعبدة.

وأشار إلى أنه في عدة مناطق بباكستان، وخاصة إقليم السند، يجبر الرجال والنساء والأطفال على العمل لفترات طويلة بلا أجر نظير مبالغ زهيدة تدفع مقدماً.

السخرة الجنسية

ويذكر أن الكثيرين ممن يجبرون على العمل بالسخرة في مختلف أرجاء العالم هم من الأطفال.

ويقول النشطاء في مجال مناهضة العبودية إن الملايين من الفتيات اللاتي يعملن كخادمات في المنازل محرومات من التعليم ومن الحريات الأساسية ويتعرضن لسوء المعاملة، كما أن الكثيرات منهن يجبرن على ممارسة الجنس.

ولا يقتصر الأمر على الفتيات، فالفتيان أيضاً يقعون ضحايا للعبودية. إذ يقول التقرير إنه في كل عام يجبر المئات من الصبية من دول جنوب آسيا، الذين تتراوح أعمارهم بين الرابعة والعاشرة على ركوب الهجن في السباقات التي تقام في دولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من دول الخليج، والتي تعد من الرياضات الخطيرة.

بين العبقرية والجنون شعرة معاوية

• علماء أمريكيون يقولون ان شخصيات المبدعين أقرب للمصابين بالكآبة الهوسية مقارنة بالناس العاديين •

* واشنطن - الوكالات - لطالما عرف العلماء أن الأفراد المتفوقين والمبدعين أكثر عرضة للإصابة بمشكلات نفسية وعصبية مثل الاكتئاب الهوسي والاضطراب ثنائي القطبية مقارنة بالأشخاص العاديين إلا أن القليل من الدراسات أجريت للكشف عن العلاقة بين الإبداع والعبقرية والأمراض العقلية.

وفي هذا الإطار اكتشف الباحثون في جامعة ستانفورد الأمريكية أثناء بحثهم في هذه العلاقة أن الفنانين الأصحاء أقرب في شخصياتهم للأشخاص المصابين بالاكتئاب الهوسي مقارنة بالناس العاديين.

وقام الباحثون بأجراء اختبارات معيارية للشخصية والإبداع والحالة المزاجية لحوالي ٤٧ شخصا من الأصحاء و٤٨ مريضا مصابين بالاضطراب ثنائي القطبية و٢٥ من المصابين بالكآبة و٣٢ شخصا من الأصحاء والمبدعين في الكتابة والفن.

وأظهر التحليل الأولي أن الأشخاص في مجموعة المبدعين والمصابين بالكآبة الهوسية أكثر انفتاحا ومزاجية وعصبية من الأشخاص في مجموعة الأصحاء.

وأفاد الباحثون أن المزاجية والعصبية هي جزء من مجموعة الصفات الشخصية التي يطلق عليها اسم الصفات العاطفية السلبية التي تتضمن أيضا الأشكال البسيطة من الكآبة والاضطراب ثنائي القطبية.

وقال هؤلاء في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للطب النفسي إنه بالرغم من أن هذه النتائج ما تزال أولية إلا أنها تقدم خطة مناسبة لأطباء النفس الذين يتطلعون لحل لغز الارتباط بين العبقرية والجنون.

ويسعى الباحثون إلى الكشف عن كيفية تأثير المزاج على أداء الفنانين والعلماء المبدعين والعباقرة وفهم الجانب العاطفي لأعمالهم.

فيدل كاسترو: الثائر الذي لم ينته

• رغم انه عاش في أسرة ميسورة، وتزوج من فتاة غنية، إلا أنه آثر اختيار الطريق الصعب وثبت على مبدأه •

* أبو ظبي - الوكالات - في إطار نشاطه الدائم وبحثه عن الجديد والمتميز، نشر مركز زايد للتنسيق والمتابعة مؤخرا كتابا جديدا يتناول حياة الثائر والرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

وجاء اختيار شخصية الرئيس الكوبي موضوعاً لدراسته بسبب كونه من الشخصيات التي كان لها وجود بارز على الساحة الدولية منذ النصف الثاني من القرن العشرين.

وذلك الرجل الذي ومهما كان الاختلاف كبيراً مع رؤاه السياسية ومنطلقاته الأيديولوجية، فأنه قلما يختلف اثنان على ما يتسم به من عزيمة وصمود، رغم ما واجهه تحديات كبيرة، كما في أزمة الصواريخ سنة ١٩٦٢ ، وكتلك التي ما تزال تواجهه ، وليس الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على بلاده منذ اكثر من أربعة عقود.

ولأن الحديث عن السياسة الداخلية والخارجية لآخر قلعة ماركسية لينينية قد يحتاج كتباً، فقد آثرت هذه الدراسة اعتماد الإيجاز والتركيز، فوقفت عند أهم محددات شخصية كاسترو، وأبرز المحطات في حياته السياسية والاجتماعية، منذ مولده سنة ١٩٢٧ في وسط كوبي ميسور ساعده في استكمال تحصيله الدراسي والجامعي، ومن ثم ارتباطه بفتاه من أغنى العائلات الكوبية، لكنه لم يعتمد على ما قيض له من رفاهية في العيش، بل اختار شق طريق آخر باعتناقه الماركسية اللينينية فكراً، وتبنيه الكفاح المسلح وسيلة، مما أدخله حلقة الصراعات السياسية، وجعله يتعرف على « تشي جيفارا » الذي ظل يرافقه ويؤازره حتى أوصله سدة الحكم في هافانا سنة ١٩٥٩، لترتسم بذلك ملامح السياسة الداخلية والخارجية لكوبا الشيوعية ، كما رسمها كاسترو .

ومما لاشك فيه أن كاسترو حظي عبر مسيرته الطويلة، ولا يزال يحظى، باعجاب وتقدير خصومه ومؤيديه على السواء.

الرئيس فيديل كاسترو

حياة حافلة بالاحداث

الملاك «الأسود» تعترف بالقتل

• المستشفى الذي شهد مقتل أكثر من ٣٠ مريضا في بودابست •

* بودابست - الوكالات - اعترفت الممرضة المجرية الملقبة بـ «الملاك الأسود» والمتهمة بقتل ٣٠ شخصا من كبار السن أصحاب الأمراض المستعصية باقترافها تلك الجريمة، خلال فترة تسعة أشهر.

وقد مثلت تيميا فالودي أمام محكمة في بودابست في اليوم الأول لمحاكمتها، حيث أجابت على تساؤلات المحكمة بخصوص ثمانية أشخاص من ذوي الأمراض القاتلة في مستشفى جولا نيرو، في الفترة ما بين مايو - أيار ٢٠٠٠، شباط ٢٠٠١.

وقالت فالودي إنها تعتبر نفسها مسؤولة ليس فقط عن وفاة هؤلاء ولكن عن وفاة آخرين - توفي جميعهم بسبب حقنهم بجرعات زائدة من المورفين وغيره من المسكنات.

لكن الممرضة التي تعمل في وحدة خاصة بذوي الأمراض التي لا يرجى شفاؤها أصرت أمام المحكمة على أنها لم تقصد قتل المرضى، ولكن أرادت تخفيف آلامهم.

وتقبع فالودي في الحجز منذ شباط من العام الماضي، حين أقرت بأنها ساعدت ٤٠ من ذوي الأمراض المستعصية على الموت.

ولكنها تراجعت لاحقا عن ذلك الاعتراف، ولم تكن لدى الشرطة سوى ثماني قضايا فقط تملك فيها أدلة اشتباه قوية ضد الممرضة.

ولا تجيز المجر حتى الآن القتل الرحيم، ومن ثم فأن فالودي تواجه حكما بالسجن المؤبد إذا أدينت.

ويقول مراسلون صحفيون إن حرق جثث الضحايا وضع الادعاء في موقف صعب.

وتراجع المحكمة الآن شرائط فيديو لاعترافات متناقضة أدلت بها المتهمة، ومن المتوقع أن تمتد القضية إلى الأسبوع القادم.

وقد حث الكشف عن الأعمال التي قامت بها فالودي على إجراء مراجعة للإجراءات المتبعة في المستشفيات في مختلف أنحاء الدولة.

وقالت فالودي في شهادتها إنه بالرغم من أن من المحظور على الممرضات في بودابست حقن المرضى في الوريد، لكن هذا يحدث وهو مقبول إجرائيا.